



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3750

التاريخ : الخميس 2015/11/12

الفبر الرئيسي



الاتحاد الأوروبي يقرر تمييز
منتجات المستوطنات الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



إصابة أكثر من 200 فلسطيني بمواجهات في الضفة
تقرير إسرائيلي: 620 هجوماً فلسطينياً خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر
يديعوت أحرونوت: مقتل 12 إسرائيلياً وإعاقة 19 جندياً في 609 عمليات للمقاومة
"قمة الرياض" تدعو "إسرائيل" إلى الانسحاب الفوري من الأراضي العربية
نتنياهو: قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكيل بمكيالين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: لا يمكننا الاستمرار في الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية وحدنا
6	3. عباس: لجنة التحقيق في ظروف وفاة عرفات قطعت شوطاً طويلاً
7	4. ترحيب فلسطيني بالقرار الأوروبي وضع ملصق على منتجات المستوطنات
8	5. "الخارجية" تحذر من تصريحات نتنياهو المضللة وتطالب بقرار دولي ينهي الاحتلال
8	6. جبريل الرجوب في رسالة لمؤتمر السلام: القدس مقسمة وهكذا ستبقى
9	7. وزير التعليم الفلسطيني يطالب بمقاطعة حفل استقبال عمدة لندن في رام الله
9	8. سهى عرفات: سنستأنف على القرار الفرنسي حول وفاة عرفات ونتوجه لـ"الجناية الدولية"
10	9. غزة: مقتل عقيد في السلطة الفلسطينية بإطلاق نار من قبل مجهولين

المقاومة:	
10	10. اشتية يطالب أوياما الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967
10	11. الأحمد: حماس تسعى لمنع تعميق روح عرفات في أذهان الأجيال المتعاقبة
11	12. "الجهاد": أبو عمار أهم زعماء حركات التحرر الوطني
11	13. حركة الجهاد الإسلامي تسلح الانتفاضة.. لكن ليس بالصواريخ!
12	14. فصائل غزة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في قضية اغتيال عرفات
13	15. تقرير إسرائيلي: 620 هجوماً فلسطينياً خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر
13	16. يديعوت أحرونوت: مقتل 12 إسرائيلياً وإعاقة 19 جندياً في 609 عمليات للمقاومة

الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو: قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكيل بمكيالين
14	18. نتنياهو: المستوطنات لن تفكك
15	19. نتنياهو: نقيم علاقات مع "جبهة النصرة" على حدود الجولان لضمان أمن إسرائيل
15	20. يعلون: قرار المفوضية الأوروبية خطوة مخجلة يمنح مكافأة للإرهاب ومشغليه ومنفذه
15	21. شاكيد: وزارة العدل ستتخذ خطوات قضائية ضد المفوضية الأوروبية
15	22. بينيت: الحديث عن دولة فلسطينية هو "خطأ تاريخي"
16	23. بينيت: نعزّم ضمّ الكتل الاستيطانية ومناطق "ج" لـ"إسرائيل"
17	24. بينيت: أي تسليم لأراض من جانب واحد للعرب هو خطأ كبير
17	25. شالوم: على الحكومة المصادقة على استجلاب يهود أثيوبيا إلى إسرائيل
17	26. الخارجية الإسرائيلية: المفوضية الأوروبية تضغط على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية
18	27. وزارة الاقتصاد: قيمة السلع التي يشملها قرار المفوضية الأوروبية نحو 50 مليون دولار سنوياً
19	28. مسؤول العلاقات الدولية في جمعية الصناعيين: علينا أن نميز بين وضع الملصقات والمقاطعة
19	29. "شاس" يرفض التصويت على ميزانية إسرائيل قبل نيل مطالبه
19	30. "لوبي أرض إسرائيل" في الكنيسة يؤيد نتنياهو بشأن خطوات من طرف واحد في الضفة

19	31. الكنيسة الإسرائيلية تسن قانوناً يمنع مقاطعتها من دخول أراضيها
20	32. قانون إسرائيلي يسمح بمحاكمة أطفال فلسطينيين بعمر 12 عاماً
20	33. لجنة الدستور التابعة للكنيسة توصي بقصر "قانون التحسس" على الاحتياجات الأمنية
21	34. "نحن فقراء" .. حملة يطلقها جنود إسرائيليون لزيادة رواتبهم
21	35. سلاح الجو الإسرائيلي: طائرات "رام" تسجل رقماً قياسياً في التحليق

الأرض، الشعب:

22	36. إصابة أكثر من 200 فلسطيني بمواجهات في الضفة
22	37. استشهاد فلسطيني برصاص قوات المستعربين بعد اقتحام مستشفى بالخليل
23	38. رائد صلاح: مصر محتلة.. والانتفاضة الثالثة لن تتوقف
24	39. رام الله: قرار بمقاطعة محاكم الاحتلال ابتداءً من الأحد القادم
24	40. فيديو التحقيق مع الطفل "مناصرة" يثير المخاوف
25	41. "إسرائيل" تتلمص من تشريح جثامين الشهداء
25	42. اعتقال النساء يتضاعف مع انتفاضة القدس
26	43. لماذا قتل الجيش المصري طفلاً فلسطينياً؟
26	44. إصابات بالرصاص الحي واعتقالات شمال القدس
27	45. مؤسسة "شاهد" تناشد السلطات اللبنانية لحل مشكلة وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
27	46. مصادر عبرية ترجح الإفراج عن الطفل مناصرة
28	47. الاحتلال يجمد قرار سجن الشيخ رائد صلاح إلى حين إتمام "الإجراءات القانونية"
28	48. تسمين مستعمرة "جيلو" بـ 891 وحدة استيطانية
28	49. "سامحوني" .. تسلب حرية طفلة مقدسية
29	50. محلل سياسي ينتقد دور الإعلام الفلسطيني في دعم الانتفاضة
29	51. الأطفال الفلسطينيون في دائرة الاستهداف الإسرائيلية
30	52. السلطات اللبنانية ترحل فلسطينيين إلى سورية
30	53. الاحتلال يحول المعتقلين الجدد إلى "الاعتقال الإداري"
31	54. رام الله.. رفض رسمي ونقابي فلسطيني لاستقبال عمدة لندن

رياضة:

31	55. المنتخب الفلسطيني يواجه المنتخب الماليزي في عمان
----	--

الأردن:

32	56. متحدثون في ندوة بنقابة المحامين: الاحتلال يعيش هاجس الخوف من التفوق الديموغرافي
32	57. مشاركون بندوة حوارية: الانتفاضة طوق نجاة المجتمع الفلسطيني من المد التكفيري
33	58. وصول قافلة تزويد "غزة 38" إلى قطاع غزة

	لبنان:
33	59. نصر الله: "إسرائيل" ستستمر بالحرب الأمنية والتضليل الإعلامي.. وأستبعد أن تشن عدوان على لبنان
	عربي، إسلامي:
34	60. "قمة الرياض" تدعو "إسرائيل" إلى الانسحاب الفوري من الأراضي العربية
35	61. ولي العهد السعودي يؤكد لعباس الدعم الثابت للقضية الفلسطينية
35	62. رئيس البرلمان العربي يؤكد ضرورة إجبار "إسرائيل" على الالتزام بالقوانين الدولية
36	63. روحاني: "إسرائيل" ليست شرعية
36	64. الكويت: تزايد الأعباء على "الأونروا" نتيجة للممارسات الإسرائيلية الإرهابية
	دولي:
37	65. الرئيس الفنزويلي يأمل الاعتراف بفلسطين قبل قمة "كراكاس"
37	66. المفوض العام للأمم المتحدة: يجب ألا ننسى الظلم التاريخي لأجيال من الفلسطينيين
38	67. عمدة لندن بوريس جونسون في تل أبيب: أنا صهيوني متحمس
38	68. الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية: كيري يبحث مع نتنياهو أوضاع الضفة
38	69. مغنّ برازيلي مشهور يعلن مقاطعة "إسرائيل"
	تقارير:
39	70. تصعيد نتنياهو أحادي الجانب... الرهان على خلفاء عباس
	حوارات ومقالات:
42	71. رعب في إسرائيل... مؤمن بسيسو
46	72. حماس تعتبر نتائج الانتخابات التركية تعزيزاً لحضورها الإقليمي... عدنان أبو عامر
49	73. الهبة الشعبية واللغة المراوغة... عوني صادق
51	74. إسرائيل لا تريد حل الدولتين "الدولة ثنائية القومية"... تسفي برئيل
52	كاريكاتير:

1. الاتحاد الأوروبي يقرر تمييز منتجات المستوطنات "الإسرائيلية"

بروكسيل - نور الدين الفريضي: أعلنت المفوضية الأوروبية إجراءات توضيح تقنية وقانونية تلزم إسرائيل والدول الأوروبية تحديد مصدر منتجات المستوطنات الإسرائيلية، وتدخل حيز التنفيذ فور

صدوره في الجريدة الرسمية فجر اليوم، في خطوة أثارت غضب إسرائيل. ويكتسب أهمية سياسية خاصة في الظروف الراهنة، إذ يجدد الاتحاد من خلال هذا الإجراء التأكيد بأن المستوطنات غير قانونية بمقتضى القانون الدولي، وبالتالي لا يمكنها الاستفادة من أي إجراء تفضيلي داخل السوق الأوروبية.

وقال نائب رئيس المفوضية الأوروبية أن "الإجراء توضيحي تقني وليس بتشريع جديد". وذكر فالديس دومبروفسكيس بأن السلطات الوطنية تتولى مسؤوليات تنفيذ التشريعات ذات الصلة" بشؤون الجمارك والتشريعات المتصلة بحقوق المستهلكين. وتتولى المفوضية مسؤولية توضيح التشريعات الأوروبية ورعاية تنفيذها. وأوضح بأن "الإجراء تقني ولا يتعلق باتخاذ موقف سياسي جديد". وشدد على أن الاتحاد الأوروبي "لا يساند دعوات العقوبات أو مقاطعة المنتجات الإسرائيلية".

وأوضح مصدر أوروبي في المفوضية أن الإجراء التقني القانوني يقتضي التزام الإشارة إلى مصدر المنتجات الزراعية، مثل الخضر والفواكه والزهور والأدوية ومنتجات التجميل. لكن القانون يعتبر الإشارة إلى مصدر المنتجات الأخرى، مثل المنتجات الزراعية المحولة أو المنتجات الصناعية أمراً طوعياً بالنسبة إلى المنتجين الإسرائيليين والمستوطنين والموردين أيضاً.

الحياة، لندن، 2015/11/12

2. عباس: لا يمكننا الاستمرار في الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية وحدنا

الرياض - "وفا": دعا الرئيس محمود عباس، الدول الصديقة في أميركا الجنوبية، إلى اتخاذ إجراءات مماثلة لإجراءات دول الاتحاد الأوروبي، تجاه منتجات المستوطنات الاستعمارية الإسرائيلية. وقال الرئيس بكلمته في مؤتمر القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية، في الرياض، أمس، إن وجود جاليات من أصل فلسطيني، في دول أميركا الجنوبية الصديقة، يمكنها أن تلعب دوراً متميزاً في إطار تطوير العلاقات العربية - الأميركية الجنوبية، وتنمية العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري والثقافي بين المنطقتين.

وأضاف: إن المجتمع الدولي بأسره مطالب اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، بتوسيع المشاركة الدولية لتحقيق السلام، وفق ما جاء في المبادرة الفرنسية، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني، وعبر قرار من مجلس الأمن وضمن سقف زمني محدد، يتضمن نيل حقوقه الوطنية العادلة، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود العام 1967، إلى جانب دولة إسرائيل لتعيشا في سلام وأمن وحسن جوار، وفي ظل الاحترام الكامل لميثاق الأمم المتحدة، ووفق

قرارات الشرعية الدولية، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار 194، ومبادرة السلام العربية وكذلك الإفراج عن الأسرى كافة.

وجدد الرئيس التأكيد أنه "لا يمكننا الاستمرار في الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية وحدنا، في ظل قيام إسرائيل بتدمير الأسس التي بنيت عليها هذه الاتفاقيات، وسنواصل انضمامنا للمنظمات والاتفاقيات الدولية، لصون حقوقنا، والدفاع عن شعبنا، عبر جميع الوسائل القانونية والسلمية".

وقال: "أيدينا لا زالت ممدودة للسلام، طبقاً للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات الموقعة، ومبادرة السلام العربية، وأن الأوان لأن تتوقف بعض القوى الدولية عن المساواة بين الضحية والجلاد، وإن شعبنا إن لم ينعم بحريته وكرامته وسيادته واستقلاله، فإن أحداً لن ينعم بها". وأكد، أننا مصممون على وحدة أرضنا وشعبنا، ولن نسمح بحلول مؤقتة أو جزئية، ونسعى جاهدين لتشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل وفق برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وصولاً إلى الذهاب للانتخابات، وذلك على طريق إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية.

وشكر الرئيس، خادم الحرمين الشريفين، على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم صادق ومخلص، للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، إلى جانب دعمها المالي والاقتصادي، الذي يسهم في تعزيز صمود شعبنا، وحماية مقدساته، ونؤكد تضامننا مع المملكة في محاربتها للإرهاب. كما شكر "دول أميركا الجنوبية الصديقة، على اعترافها بدولة فلسطين، ودعمها لقضية شعبنا، عبر تصويتها في المحافل الدولية، خاصة لصالح عضوية فلسطين، ورفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة".

وقال: "نتطلع إلى اليوم الذي ينتهي فيه الاحتلال عن دولة فلسطين، ليكون لنا شرف استقبال هذا المؤتمر وغيره في مدينة القدس الشرقية، عاصمة دولة فلسطين الخالدة".

الأيام، رام الله، 2015/11/12

3. عباس: لجنة التحقيق في ظروف وفاة عرفات قطعت شوطاً طويلاً

رام الله - "وفا": أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس، في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين الرسمي بمناسبة الذكرى السنوية 11 لرحيل عرفات إن "اللجنة الوطنية المكلفة بالتحقيق في ظروف استشهاد القائد الرمز أبو عمار قطعت شوطاً طويلاً". وأضاف عباس أن هذه اللجنة "ستستمر في عملها حتى الوصول إلى كشف الحقيقة كاملة"، وتابع عباس: "إننا مصممون على العيش بحرية وكرامة، وإفشال كل مخططات الاستيطان الاستعماري، في فلسطين عامة وبخاصة في

القدس، فالجبل ما زال في مكانه لا تهزه الريح، وشعبنا الشامخ الأبى، تتكسر على صخرة صموده حراب الاحتلال وغطرسة القوة العاشمة، وسيبقى مرابطاً في أرضه المباركة المقدسة، ولن تذهب تضحياتك وتضحيات شهدائنا هدراً أيها القائد الشهيد العظيم".

وأكد مجدداً "أن الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة، لن يتحقق أي منها، إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ومقدساتنا، وباستقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران العام 1967". وشدد على "أن الاستيطان، وغطرسة المستوطنين والعنف والإرهاب الذي تمارسه حكومة إسرائيل المحتلة على شعبنا، وسياسة القتل والإعدامات الميدانية، واحتجاز جنائمين الشهداء، والاعتقالات المسعورة، وهدم المنازل، لن تنتهي شعبنا عن المضي قدماً على طريق الحرية والسيادة والاستقلال، فهذه الأرض أرضنا، هنا ولدنا وهنا نعيش كما عاش أجدادنا وأباؤنا من قبل، نبني حاضرنا ومستقبلنا، ونعتز بتاريخنا وإرثنا الحضاري المائل منذ آلاف السنين على هذه الأرض الطاهرة المقدسة".

الأيام، رام الله، 2015/11/12

4. ترحيب فلسطيني بالقرار الأوروبي وضع ملصق على منتجات المستوطنات

ذكر موقع صحيفة القدس، 2015/11/11، من بروكسل، أن السلطة الفلسطينية رحبت بقرار وضع وسم المنشأ على المنتجات الواردة من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة لكنها اعتبرته غير كاف.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي لوكالة فرانس برس "ترحب بالخطوة الأوروبية وإن كانت متأخرة وغير كافية" داعياً الاتحاد الأوروبي إلى "مقاطعة شاملة للمستوطنات والاستيطان".

وبدوره رحب امجن سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريح لفرانس برس "بهذه الخطوة الأوروبية وندعو الاتحاد الأوروبي إلى مقاطعة شاملة وكاملة للمستوطنات الإسرائيلية"، مضيفاً "أن الاستيطان جريمة حرب ومقاطعة المستوطنات والمستوطنين هو تطبيق للقانون الدولي والشرعية الدولية".

إلى ذلك أعربت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل في بيان عن ارتياحها للقرار الأوروبي الذي يدل برأيها على أن الحكومات الأوروبية أصبحت أكثر ميلاً للقيام ببعض الخطوات "ضد انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي".

وأضاف المنسق العام للجنة المقاطعة الفلسطينية محمود النواجعة أن وضع ملصقات على عدد صغير من المنتجات الإسرائيلية "ليس رداً بمستوى حجم جرائم الحرب الإسرائيلية المتواصلة".

وأضاف موقع الجزيرة. نت، 2015/11/11، أن وزيرة الاقتصاد الوطني في حكومة الوفاق الفلسطينية عبير عودة رحّبت اليوم [أمس] الأربعاء بقرار الأوروبيين وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية المصدرة إلى أسواقهم. واعتبرت عودة أن القرار خطوة في الاتجاه الصحيح لنزع الشرعية عن منتجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية داخل حدود عام 1967.

5. "الخارجية" تحذر من تصريحات نتنياهو المضللة وتطالب بقرار دولي ينهي الاحتلال

رام الله . "الأيام": أدانت وزارة الشؤون الخارجية سيل التصريحات التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته إلى واشنطن. ورأت "الخارجية" في بيان صحفي، أمس، أن هذه التصريحات تعكس بوضوح سياسة الحكومة الإسرائيلية المتطرفة وأطماعها في تكريس الاحتلال، وضم وتهويد أرض دولة فلسطين والأراضي العربية المحتلة، ولسان حالها يقول إن نتنياهو يتفاوض مع نفسه، ويتلاعب بالألفاظ والمفاهيم بما يرضي الجمهور الذي يستمع إليه في كل لقاء، دون الخروج عن جوهر موقفه السياسي القائم على أيديولوجية التطرف والاحتلال والعنصرية والضم، وتكرار شروطه المسبقة للبدء في أية مفاوضات جدية وفي مقدمتها الاعتراف بيهودية الدولة. من جهة أخرى، رحبت "الخارجية"، أمس، بمصادقة الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي على التعليمات بوضع علامات على كافة المنتجات التي تصنع في المستوطنات في الأرض المحتلة والجولان، وكذلك بإصدار الاتحاد الأوروبي تعليماته الرسمية للدول الأعضاء للبدء بوضع هذه العلامات. الأيام، رام الله، 2015/11/12

6. جبريل الرجوب في رسالة لمؤتمر السلام: القدس مقسمة وهكذا ستبقى

رام الله - فادي أبو سعدى: رد اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بخصوص القدس المحتلة والمسجد الأقصى، بعد لقائه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الإثنين الماضي. وقال الرجوب إنه رغم الحديث عن عاصمة "موحدة وأبدية" في القدس، فإن الخطوات الأخيرة التي انتهجتها إسرائيل تحت ستار الحفاظ على الأمن تثبت فقط ما تحاول إنكاره: المدينة مقسمة وهكذا ستبقى والتصدع الذي يشطرها عميق وخطير". وحسب الرجوب فإن "الحل الوحيد هو الموافقة على شكل تنفيذ الفصل بحيث يتم بطرق سلمية ولصالح الجانبين كجزء من حل الصراع.

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

7. وزير التعليم الفلسطيني يطالب بمقاطعة حفل استقبال عمدة لندن في رام الله

لندن . "القدس العربي": طالب صبري صيدم وزير التعليم الفلسطيني بمقاطعة حفل استقبال سيقام لعمدة لندن بوريس جونسون اليوم في رام الله بسبب تصريحاته الفاضحة والاعتراف بأنه صهيوني أصيل وتمجيده بديمقراطية إسرائيل. وقال صيدم في تصريح وصل إلى "القدس العربي" "عندما يقرر عمدة لندن خلال زيارته لفلسطين المحتلة وفي أوج تصاعد الإعدامات بدم بار لطلبة مدارسنا وجامعاتنا ونسائنا وأطفالنا، ويتغنى بإسرائيل بوصفها بالديمقراطية والديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط فإن من حقنا أن نقاطع حفل استقباله. وأضاف "أن هذا ما سيتم فعلا لأن الفلسطينيين ليسوا شعبا فائضاً عن حاجة البشر وليسوا أقلية آدمية".

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

8. سهى عرفات: سنستأنف على القرار الفرنسي حول وفاة عرفات ونتوجه لـ"الجناية الدولية"

غزة - أيمن أبو شنب: أكدت سهى عرفات أرملة الرئيس الراحل ياسر عرفات اليوم [أمس] الأربعاء، أن ملف وفاة زوجها سيبقى مفتوحاً حتى كشف الحقيقة، معلنة أنها بصدد الاستئناف على قرار القضاء الفرنسي وفي حال الرفض ستتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. وقالت أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل التي تقطن في مالطا بمقابلة مع مراسل "معا" عبر الهاتف: "التوثيق جريمة اغتيال عرفات توجهت للقضاء الفرنسي وما أنصفني، وحيث بين في تحقيقاته أن أبو عمار لم يمت مسموماً بمادة البولونيوم 210 رغم أنهم لم يأتوا بخبراء بالمادة الإشعاعية، والذي جاء بالخبراء في المادة هم السويسريون".

وأوضحت أرملة عرفات أن الخبراء السويسريين أثبتوا أن جثة زوجها ممثلة بالبولونيوم، في (الأضلاع والأسنان والعمود الفقري وغيرها من أنحاء الجسم)، مضيئة أن "السويسريين محايدين وليس لديهم أي مشكلة بإعطاء رأيهم". وتابعت: "أنا بصدد الاستئناف على قرار القضاء الفرنسي وفي حال رفضهم، سأذهب إلى محكمة الجنايات الدولية بالتنسيق مع السلطة".

وسردت تقول: "هذا الملف ما ينتهي معي وستحمله زهوة وأحفاد زهوة وسيظل مفتوحاً حتى تكشف الحقيقة". وعبرت أرملة الرئيس الراحل عن رضاها من نتائج التحقيق السويسري وسعي السلطة الفلسطينية لإثبات من اغتال أبو عمار ووضع السم له، مشيرة إلى أن الرئيس الراحل كان له أعداء كثير لكن لا أستطيع اتهام أي أحد.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/11/11

9. غزة: مقتل عقيد في السلطة الفلسطينية بإطلاق نار من قبل مجهولين

غزة-عبد الهادي عوكل: لقي العقيد عبدالكريم محمد أبو مراحيل 59 عاما مصرعه الليلة الماضية جراء اطلاق الرصاص عليه من قبل مسلحين مجهولين، لاذوا بالفرار. وأفاد مراسلنا أن العقيد أبو مراحيل أصيب برصاص مجهولين وسط القطاع، وفتحت الشرطة تحقيقا في الحادث. يشار إلى أن أبو مراحيل من سكان حي النصر غرب مدينة غزة، ويعمل برتبة عقيد في السلطة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/12

10. اشتية يطالب أوباما الاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967

عمان - نادية سعد الدين: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية "الرئيس أوباما، بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 والوقوف مع العدل في لحظة تاريخية". وانتقد، في تصريح أمس، الانحياز الأمريكي للاحتلال، معتبراً أن "إدانة أوباما لفلسطين بما وصفه "العنف الفلسطيني"، وتبرير الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب، خلال لقائه الأخير مع نتنياهو، هو "تجريم للضحية وتكريم للمعتدي". وقال إن "القيادة الفلسطينية أصيبت بالخيبة لعدم وجود مؤشرات إيجابية بخصوص ضغط أمريكي على الاحتلال، لوقف الاستيطان والانتهاكات اليومية بحق الشعب الفلسطيني، والعودة إلى طاولة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الطرفين".

الغد، عمان، 2015/11/12

11. الأحمد: حماس تسعى لمنع تعميق روح عرفات في أذهان الأجيال المتعاقبة

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، إن "حماس" تشعر بالرعب، وتسعى لمنع تعميق روح الشهيد ياسر عرفات في أذهان الأجيال المتعاقبة. وأضاف الأحمد في لقاء مع إذاعة موطني، يوم الأربعاء، "في كل ذكرى تمر للشهيد عرفات يشعرون بالرعب، لأنهم يعلمون حقيقة ما يدور في قلوب وعقول شعبنا، لذلك تسعى "حماس" لمنع إحياء ذكرى أبو عمار، خشية تعميق روحه في أذهان الأجيال المتعاقبة".

وشدد على ضرورة إيقاف الجرائم التي ترتكبها حماس بحق أبناء شعبنا ومصالحة والوطنية العليا. وأكد أن شعبنا متمسك بالمبادئ والأهداف التي نظمها عرفات، مفجر الثورة الفلسطينية، والتي تعطينا مزيداً من القوة للاستمرار في النضال لتحقيق الحلم الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس. وقال: "رغم منع حماس وقواتها المتمردة، إحياء ذكرى استشهاد أبو عمار بالطريقة التي يعبر بها أبناء شعبنا عن تقديرهم ومحبتهم لقائدهم الشهيد، إلا أن كل طفل

وشيخ وامرأة في غزة، سيحيون الذكرى على طريقتهم الخاصة، رغم أنف حماس، التي لا تنتمي إلى الوطن الفلسطيني، الذي ينتمي له عرفات وكل شعبنا". وأكد ضرورة تصحيح مسيرة حماس من أجل العودة إلى شعبنا، الذي لن ينسى ولن يغفر هذه الأخطاء، التي تمس العقل والوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/11/11

12. "الجهاد": أبو عمار أهم زعماء حركات التحرر الوطني

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الأربعاء: "إن الشهيد ياسر عرفات يعدّ زعيماً تاريخياً وواحداً من أهم القادة الذين حملوا اسم فلسطين إلى جميع أنحاء العالم". وأكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في تصريحات له، "إن الرئيس الراحل ياسر عرفات ترك إرثاً ثقيلاً يجب المحافظة عليه"، مطالباً بضرورة التأكيد على متابعة ملايسات قتله واستشهاده وكذلك التمسك بخطه الثوري". وشدد عزام على أنه لا يجوز أن ينظر إلى أبو عمار على أنه زعيم لحركة "فتح" بل يجب أن يتم تقييمه باعتباره واحداً من أهم زعماء حركات التحرر الوطني في القرن العشرين، لافتاً إلى "أنه بعد أحد عشر عاماً على استشهاد الرئيس أبو عمار تزداد الأمور تعقيداً بالساحة الفلسطينية وفي المنطقة العربية كلها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2015/11/11

13. حركة الجهاد الإسلامي تسلح الانتفاضة.. لكن ليس بالصواريخ!

مدينة غزة - أسماء الغول: دعت حركة الجهاد الإسلامي إلى أكثر من تسع مسيرات في قطاع غزة خلال شهر واحد، دعماً للانتفاضة التي انطلقت مع بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر المنصرم. كما دأبت الحركة على تسمية كل مسيرة خرجت في أيام الجمعة كـ"جمعة شهداء الخليل". وعادة ما تخرج حركة الجهاد الإسلامي في هذه المسيرات بمشاركة فصائل فلسطينية أخرى كالجبهة الشعبية وحركة حماس. لكنّ هذا النشاط المتواتر في دعم انتفاضة الضفة الغربية والقدس، لم يصل إلى حدّ المبادرة العسكريّة، أو المواجهة على حدود قطاع غزة، فلم تنته المسيرات عند خطوط التماس مع الاحتلال، حيث أنّ حركة الجهاد الإسلامي تدعم الانتفاضة وتغذيها ولكن عن بعد. يقول القياديّ في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش لـ"المونيتور": "لا توجد خطوط مواجهة مع الاحتلال في القطاع كما في الضفة الغربية، حيث لا توجد عندنا حواجز طولكرم أو حاجز ترقوميا، لذلك نعتبر تحرّكنا سياسياً وليس عسكرياً". في إشارة إلى أن المواجهات مع الاحتلال في مدن الضفة تحدث عند هذه الحواجز التي لا يوجز ما يماثلها في القطاع.

من جهته، يوضح المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب خلال لقاء في مكتبه، لـ"المونيتور": "من الخطأ التحدث عن إطلاق صواريخ من قطاع غزة حالياً، ولندع الانتفاضة تتطور في شكل طبيعي، وتأخذ مداها في إطار الفعل الشعبي المقاوم"، مستدركاً: "لكن من حيث المبدأ، لم نستبعد السلاح، بل نحن في قلب الفعل المقاوم، وهذا التسليح سيأتي دوره في الوقت المناسب". هذا ما يؤكده البطش بقوله: "مخطئ من يعتقد أنّ غزة خائفة، فالمقاومة هنا تحترم المرحلة ومتطلباتها". ويقول البطش: "هناك فعاليات يومية تنظمها الجهاد، كمسيرات دعم الانتفاضة في كل محافظات القطاع، وقد عمّمنا أن يتمّ فيها رفع علم فلسطين فقط، وارتداء الكوفية الفلسطينية، إضافة إلى تنظيم لقاءات مشتركة مع الفصائل الفلسطينية من ضمنها حركة حماس وفتح، كما تمّ تشكيل لجنة خاصة من الفصائل الوطنية والإسلامية لمتابعة الفعاليات الداعمة للانتفاضة". من جهته، يرى شهاب أنهم حريصون على سحب الذرائع من إسرائيل التي تريد أن تجد مبررات للتصعيد ضدّ قطاع غزة. ويؤكد أنّ إسرائيل تحاول أن تهرب من هذه الأزمة في اتجاه تصعيد عسكريّ ضدّ القطاع، مضيفاً: "عندها سيرى العالم كيف أنّ تطوّرت القدرات العسكرية لحركة الجهاد ليست بالصواريخ فقط".

موقع المونيتور، واشنطن، 2015/11/11

14. فصائل غزة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في قضية اغتيال عرفات

غزة: طالبت الفصائل الفلسطينية، اليوم الأربعاء، بتشكيل لجنة تحقيق دولية تنفذ مهمتها بشكل جدي في قضية اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات. جاء ذلك خلال وقفة نظمتها الفصائل الفلسطينية أمام مقر الأمم المتحدة غرب غزة في الذكرى الحادية عشر لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات. وقال القيادي في فتح فيصل أبو شهلا خلال كلمة له "نطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية للكشف عن الفاعلين ومحاسبتهم كمجرمي حرب وقتلة، فلا يجوز الكيل بمكيالين بتشكيل أكثر من لجنة تحقيق دولية في قضايا مختلفة والوقوف بتشكيل لجان مماثلة عند فلسطين ورئيسها وقائدها". وأكد على مضي الشعب الفلسطيني بكافة فصائله على نهج الرئيس الراحل ياسر عرفات حتى تحرير البلاد وتحقيق حلمه بأن تكون القدس عاصمة لفلسطين. وتوجه وفد فصائلي كبير في أعقاب الوقفة التضامنية للقاء ممثل أمين عام الأمم المتحدة بغزة لتسليمه مذكرة رسمية تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في قضية اغتيال الرئيس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/11

15. تقرير إسرائيلي: 620 هجوماً فلسطينياً خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر

القدس المحتلة - الأناضول: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" الأربعاء، إن "الفلسطينيين نفذوا 620 هجوماً ضد إسرائيليين خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي". وأشار "الشاباك" في تقرير إلى أن 485 من الهجمات نفذت في الضفة الغربية و117 هجوماً في القدس وسبعة داخل الخط الأخضر و11 في قطاع غزة، موضحاً أن "483 من الهجمات كانت عبارة عن إلقاء زجاجات حارقة". وذكر "الشاباك" أن 11 شخصاً قتلوا نتيجة الهجمات، من بينهم 10 إسرائيلييين وعامل أجنبي، فيما أصيب 80، بينهم 37 حالاتهم ما بين متوسطة وخطيرة، مضيفاً أن "18 من هؤلاء المصابين هم من المدنيين الإسرائيليين و18 من قوات الأمن الإسرائيلية وأجنبي واحد". وبحسب "الشاباك"، فإن من بين المصابين 27 أصيبوا في عمليات طعن، من بينهم 10 في القدس، و11 داخل الخط الأخضر، وستة في الضفة الغربية. وذكر أن الهجمات "الإرهابية" التي نفذها مستوطنون شملت إحراق سيارتين في القدس وعمليات طعن، الأولى في ديمونا (جنوب) أدت إلى إصابة أربعة عرب، والثانية في كريات أتا (شمال) أدت إلى إصابة يهودي (الطاعن اعتقد أنه عربي)". هذا، ولم يتطرق التقرير إلى الحديث عن القتلى الذين سقطوا من الفلسطينيين على يد قوات الأمن الإسرائيلية.

موقع "عربي 21"، 2015/11/12

16. يدعوت أchronوت: مقتل 12 إسرائيلياً وإعاقة 19 جندياً في 609 عمليات للمقاومة

كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية وجهاز المخابرات العامة الشاباك، أمس الأربعاء، عن مقتل 12 صهيونياً، وإصابة 257 بجروح بينهم 37 بين المتوسطة والخطيرة، فيما أعلن بشكل رسمي عن تصنيف 19 من الجنود وأفراد الشرطة كمعاقين، وذلك منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر الماضي. وقال "صحيفة يدعوت أchronوت"، إن جهاز الشاباك كشف عن تنفيذ الفلسطينيين 609 عمليات دهن وطعن وإطلاق نار وإلقاء الزجاجات الحارقة خلال شهر واحد، أسفرت عن مقتل 12 صهيونياً، وإصابة 257 بجروح من بينهم 37 إصابة بين متوسطة وخطيرة. بدورها قالت القناة العبرية الثانية، إن وزارة الحرب الصهيونية تعترف بـ19 جندياً من جيش الاحتلال وحرس الحدود والشرطة كمعاقين نتيجة العمليات البطولية الأخيرة، منذ بداية شهر أكتوبر. وتأتي اعترافات الاحتلال هذه، مع استمرار انتفاضة القدس لشهرها الثاني على التوالي، حيث تتسع رقعة مشاركة المدن والمحافظات في المواجهات اليومية مع الاحتلال.

السبيل، عمان، 2015/11/12

17. نتتياهو: قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكيل بمكيالين

القدس - الأيام: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو في واشنطن في بيان وزعه مكتبه، "قرار الاتحاد الأوروبي هو عبارة عن نفاق وسياسة الكيل بمكيالين لأنه يشمل فقط إسرائيل وليس 200 نزاع آخر يدور في العالم". وأضاف، "الاقتصاد الإسرائيلي متين وقادر على التغلب على هذه الخطوة ولكن الطرف الذي سيتضرر منها هم الفلسطينيون الذين يعملون في المصانع الإسرائيلية" معتبرا انه "يجب على الاتحاد الأوروبي أن يخجل من نفسه".

الأيام، رام الله، 2015/11/12

18. نتتياهو: المستوطنات لن تفكك

واشنطن - سعيد عريقات: قال رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتتياهو في خطاب ألقاه أمام "الجمعية العامة للاتحاد الفدرالي اليهودي" في أميركا إن السبب في عدم وجود سلام بين الفلسطينيين وإسرائيل يكمن في "إصرار الفلسطينيين على عدم الاعتراف بالدولة اليهودية ضمن أي حدود". وأضاف نتتياهو أمام المئات من أنصار إسرائيل الذين هبوا وقوفاً وسط عاصفة من التصفيق "هذه هي الحقيقة، إذا تم الاعتراف بالمشكلة فسيكون بإمكانكم الوصول إلى حل". ووصف نتتياهو نضال الفلسطينيين للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي بـ "معاداة السامية" وقال انه "عندما نواجه قيادة فلسطينية تسعى من أجل السلام وتقبل دفن الماضي، وتتعهد بالامتناع عن مطالب أخرى من دولة إسرائيل - وليس دولة إلى جانب إسرائيل كي تحل محلها وتغرقها بالملايين من نسل الفلسطينيين، عندما نلتقي الزعيم الفلسطيني الذي هو في الواقع على استعداد للاعتراف أخيراً بالدولة اليهودية، سيكون لدينا سلام، وهذا هو الشرط الأول، والشرط الأكثر أهمية". وادعى نتتياهو أنه لا يزال يلتزم "برؤية دولتين لشعبين حيث تعترف دولة فلسطينية منزوعة السلاح بالدولة اليهودية، وستواصل إسرائيل العمل من أجل السلام، ولكن ذلك يبدو اليوم غير قابل للتحقيق". وأشار إلى الراحلين الرئيس المصري السابق أنور السادات والملك الأردني السابق الملك حسين "اللذان وجدا في إسرائيل شريكاً للسلام" مؤكداً أنه "عندما يظهر زعيم فلسطيني مثل السادات أو الملك حسين يمد يده للسلام فإن إسرائيل ستفعل ذلك". وفي غمرة أقواله وادعاءاته حول السلام أكد نتتياهو للحضور الذي هب مصفقاً له بأنه "لن يفك مستوطنة واحدة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/11

19. نتياهو يزعم أن هناك علاقات مع "جبهة النصرة" على حدود الجولان لضمان أمن إسرائيل
لندن: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مساء الثلاثاء، أن بلاده تقيم علاقات مع "جبهة النصرة" التابعة لتنظيم "القاعدة"، لافتاً إلى أنها تتعلق "بضمان أمن إسرائيل"، على حد زعمه. وقالت وسائل إعلام أمريكية إن نتياهو وفي رده على استفسارات أوباما حول طبيعة العلاقة الخاصة التي نشأت بين إسرائيل و"جبهة النصرة" على حدود الجولان السوري المحتل، اعترف أن إسرائيل فعلاً تقيم علاقة خاصة مع مجموعات تابعة لـ"جبهة النصرة" على الحدود، من الجانب السوري، ودافع نتياهو عن هذه العلاقة، بقوله، إنها لضمان أمن إسرائيل، وليس لتعزيز قدرات "جبهة النصرة".
القدس العربي، لندن، 2015/11/12

20. يعلن: قرار المفوضية الأوروبية خطوة مخجلة يمنح مكافأة للإرهاب ومشغليه ومنفذه
بروكسيل - نورالدين الفريضي: اعتبر وزير الدفاع موشيه يعلون قرار المفوضية الأوروبية "خطوة مخجلة تمنح مكافأة للإرهاب، ومشغليه ومنفذه"، وأضاف أن "هذا قرار يتسم بالرياء... لا يقرب المفاوضات مع السلطة الفلسطينية إنما يبعدها، كما أنه لن يوقف الإرهاب إنما يشجعه ليس فقط في إسرائيل والشرق الأوسط إنما خارجهما أيضاً".

الحياة، لندن، 2015/11/12

21. شاكيد: وزارة العدل ستتخذ خطوات قضائية ضد المفوضية الأوروبية
بروكسيل - نور الدين الفريضي: اعتبرت وزيرة العدل أيليت شاكيد قرار المفوضية الأوروبية "معادياً لإسرائيل ولليهود، يعكس الرياء الأوروبي والكرهية تجاه إسرائيل". وهددت بأن الوزارة "ستدرس اتخاذ خطوات قضائية" ضد المفوضية لم تفصح عن طبيعتها.

الحياة، لندن، 2015/11/12

22. بينيت: الحديث عن دولة فلسطينية هو "خطأ تاريخي"
بلال ضاهر: اعتبر رئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، أن الحديث عن دولة فلسطينية هو "خطأ تاريخي". وجاءت أقوال بينيت خلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، وتطرق فيها إلى تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، أثناء لقائه مع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، أمس، بأنه يؤيد حل الدولتين.

وعقب بينيت على تصريح نتتياهو بالقول إنه "الأسفي، لا يزال جزء كبير في السياسة الإسرائيلية، وربما حتى معظم الأحزاب، تؤيد إنشاء دولة فلسطينية". وتابع بينيت "أني أعتقد أن هذا خطأ تاريخي"، وأنه "أعتقد أن المؤرخين سيكتبون بعد 100 سنة أنه "كيف يعقل أنه في قلب هجمة جهادية يوجد أناس يتحدثون عن حقن كل هذا الجهاد إلى داخل إسرائيل".

عرب 48، 2015/11/10

23. بينيت: نعزم ضمّ الكتل الاستيطانية ومناطق "ج" لـ"إسرائيل"

القدس المحتلة - الرأي: كشفت أحزاب اليمين الإسرائيلي أمس الأربعاء إنها تتوي دفع الحكومة الإسرائيلية بقيادة الوزير نفتالي بينيت تقديم طلبات لتسريع مخططات استيطانية تزيد عن 3 آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية (في الكتل الاستيطانية الكبرى)، إضافة إلى تقديم مشروع ضم المناطق المصنفة (ج) وتطبيق القانون الإسرائيلي عليها.

وترى هذه الكتلة الأكبر في البرلمان الإسرائيلي إنها قادرة على تمرير المزيد من القوانين وفي مقدمتها تطبيق القانون الإسرائيلي على الكتل الاستيطانية الخمس الرئيسة في الضفة الغربية، هذا بالإضافة إلى رزمة من المخططات الاستيطانية (3 آلاف وحدة استيطانية) قالت إنها معطلة، لتوسيع هذه الكتل الاستيطانية التي تزعم إسرائيل إنها ستضمها إليها بغض النظر عن شكل التسوية ان تحققت مع السلطة الفلسطينية.

وتجاهل وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت رئيس حزب (البيت اليهودي) الداعم للاستيطان، الثلاثاء تصريح نتتياهو الشكلي حول تأييده لـ"حل الدولتين"، وقال "إن فكرة دولة فلسطينية مستقلة آخذة بالتلاشي والتبخر، عصر الدولة الفلسطينية يقترب من نهايته" على حد وصفه.

وأضاف "أعتقد أنه من السخيف إنشاء دولة عربية أخرى من المحتم لها أن تصبح بؤرة إسلامية أخرى، وأعتقد أن المسألة الفلسطينية آخذة في التراجع دولياً، ولم يعد يؤمن ب (حل الدولتين) أحد أو يصدق، وحن الوقت للتحضير لليوم الذي يلي ذلك وأن نرسم لأنفسنا ما هي المصلحة القومية الإسرائيلية في (الضفة الغربية قلب إسرائيل)" كما قال. ودعا صراحة بينيت إلى تطبيق القانون الإسرائيلي على التجمع الاستيطاني الأكبر جنوب الضفة الغربية "غوش عتصيون" ومناطق استيطانية أخرى كبيرة في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، التي تقع تحت الإدارة العسكرية الإسرائيلية الكاملة، وقال إن على إسرائيل ألا تخشى من ضم المنطقة (ج) ورد دولي قاس على خطوة كهذه، لأن وجود الدولة اليهودية كحليف عاد بالنفع على الغرب".

الرأي، عمان، 2015/11/12

24. بينيت: أي تسليم لأراض من جانب واحد للعرب هو خطأ كبير

هاشم حمدان: هاجم وزير المعارف، نفتالي بينيت، صباح الأربعاء، تصريحات بنيامين نتانياهو، بشأن القيام بخطوات من جانب واحد في الضفة الغربية في ظروف معينة، وقال إن "أي تسليم لأراض من جانب واحد للعرب هو خطأ كبير دائماً". وقال أيضاً إن "الحديث عن ذلك في أوج موجة إرهاب بمثابة رسالة بعكس المطلوب"، مضيفاً أن "العدو يجب أن يتلقى عقاباً على الإرهاب، وليس جائزة على قتل اليهود"، على حد تعبيره. وتابع أنه "لا شك أنه يجب القيام بخطوة من جانب واحد وهي إحلال السيادة الإسرائيلية على المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية".

عرب 48، 2015/11/11

25. شالوم: على الحكومة المصادقة على استجلاب يهود أثيوبيا إلى إسرائيل

هاشم حمدان: من المتوقع أن تصادق الحكومة الإسرائيلية، بموجب توصية وزير الداخلية سيفان شالوم، على استجلاب آخر دفعة من يهود أثيوبيا (الفلاشا) إلى البلاد، والذين يصل عددهم إلى 9146. وبحسب "يديعوت أحرونوت" فإن وزارة الداخلية عممت على الوزارات مسودة اقتراح بهذا الشأن، جاء فيها أن الوزارة تنوي وضع الاقتراح على طاولة الحكومة في الأيام القريبة، وأن الحديث عن استجلاب يهود أثيوبيا، بعد المصادقة على القرار، خلال ستة شهور. وفي حال المصادقة على الاقتراح، فسيكون ذلك نجاحاً لجهود يهود أثيوبيا في البلاد ولأعضاء كنيست ومنظمات أخرى نشطت منذ العام 2010 بهدف جلبهم إلى البلاد.

عرب 48، 2015/11/12

26. الخارجية الإسرائيلية: المفوضية الأوروبية تضغط على إسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية

ذكرت الحياة، لندن، 2015/11/12، عن نورالدين الفريضي، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية أصدرت بياناً يدين قرار المفوضية الأوروبية التي ترى أنها تسعى إلى ممارسة ضغوط على إسرائيل في ما يتعلق بسياساتها الاستيطانية، واستدعت سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، وقالت الوزارة: "نأسف لأن الاتحاد الأوروبي اختار لأسباب سياسية اتخاذ مثل هذه الخطوة الاستثنائية التمييزية بإيعاز من حركة المقاطعة". وأضافت: "ما يثير الحيرة... بل ما يثير الضيق... أن الاتحاد الأوروبي يفضل تطبيق معيار مزدوج في ما يخص إسرائيل، بينما يتجاهل أن هناك أكثر من 200 نزاع إقليمي آخر في أنحاء العالم".

وأضافت **الغد**، **عمّان**، 2015/11/12، عن برهوم جرابسي، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية اتهمت الاتحاد الأوروبي بأنه تسبب عبر هذا "الإجراء التمييزي" الذي اتخذه "لأسباب سياسية"، بمزيد من التعقيد في عملية السلام مع الفلسطينيين المتوقفة منذ ربيع 2014. وعبر المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية عمانوئيل نحشون في بيان عن استيائه إزاء سياسة "الكيل بمكيالين" التي اتهم الاتحاد الأوروبي بممارستها. وأضاف أن "وضع ملصقات على المنتجات لا يؤدي إلى دفع عملية السلام قدما بين إسرائيل والفلسطينيين بل بالعكس". وتابع المتحدث أن هذا الإجراء "يمكن أن تكون له انعكاسات على العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي".

ونشر **موقع صحيفة القدس**، **القدس**، 2015/11/11، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرر "تعليق حوارها الدبلوماسي مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات والذي كان مقررا أن يجري خلال الأسابيع المقبلة".

وقال ايمانويل نحشون ان "وراء الحجج القانونية، هناك رغبة من البيروقراطية الأوروبية بالتأثير على نتائج المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وهو امر في جميع الأحوال ليس من اختصاصها".

27. وزارة الاقتصاد: قيمة السلع التي يشملها قرار المفوضية الأوروبية نحو 50 مليون دولار سنوياً

ذكرت **الحياة**، **لندن**، 2015/11/12، عن نورالدين الفريضي، أن وزارة الاقتصاد الإسرائيلية تتوقع أن يشمل القرار المفوضية الأوروبية سلعاً قيمتها نحو 50 مليون دولار سنوياً، وسيؤثر على منتجات مثل العنب والتمر والخمور ولحوم الدواجن والعسل وزيت الزيتون ومستحضرات التجميل. ويمثل هذا نحو خمس السلع المنتجة في المستوطنات كل عام وتتراوح قيمتها بين 200 و 300 مليون دولار.

وتمثل منتجات المستوطنات دون 1 في المئة من إجمالي الصادرات الإسرائيلية نحو السوق الأوروبية، والمقدرة بقيمة 13 بليون يورو في مقابل 17 بليوناً قيمة الصادرات الأوروبية نحو إسرائيل. وللمقارنة، فإن قيمة المبادلات بين أراضي السلطة والسوق الأوروبية تصل إلى 148 مليون يورو.

ونشر **موقع صحيفة القدس**، **القدس**، 2015/11/11، أن السفير الإسرائيلي لدى الاتحاد الأوروبي ديفيد والزر قال، إن المنتجات المستهدفة تمثل اثنين إلى ثلاثة في المئة من الصادرات الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوروبي، وقدر قيمتها بمئتي مليون دولار (187 مليون يورو) سنوياً.

وقال رئيس دائرة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد الإسرائيلية اوهاد كوهين "في الواقع، وحدها المنتجات الزراعية والنبيد ومنتجات التجميل التي ستكون تسمية منشئها الزامية، هي التي ستأثر. وتتضمن الغالبية العظمى من الصادرات الصناعية للمستوطنات من مكونات أو قطع منفصلة يتم دمجها في منتجات أخرى، ما يجعل تتبعها صعباً.

28. مسؤول العلاقات الدولية في جمعية الصناعيين: علينا أن نميز بين وضع الملصقات والمقاطعة

القدس: اعتبر المسؤول عن العلاقات الدولية في جمعية الصناعيين دان كاتاري فاس أن "وسائل الإعلام وسياسيين (إسرائيليين) يميلون في بعض الأحيان إلى خلط الأمور". وقال "علينا أن نميز بين وضع الملصقات المفروض من الاتحاد الأوروبي والمقاطعة غير المقبولة بتاتا".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/11

29. "شاس" يرفض التصويت على ميزانية "إسرائيل" قبل نيل مطالبه

رامي حيدر: تلقى نتنياهو وحكومته ضربة قوية بتوقف التصويت مساء اليوم الأربعاء، على ميزانية الدولة للعام 2016/2015، وتم تأجيله إلى موعد غير محدد، بعد أن هدد نواب حركة "شاس" بعدم التصويت على البنود الحالية قبل تنفيذ مطالبهم، والتي تبلغ قيمتها نحو نصف مليار شيكل، كذلك لم تحل الإشكالية حول ميزانية الأمن بعد.

وتعتبر هذه الخطوة ضربة لحكومة نتنياهو، إذ تشكل حركة "شاس" حليفاً لنتنياهو وجزءاً من الائتلاف الحكومي، وقال نواب حركة "شاس" إنهم لن يحضروا التصويت إلا في حال نفذت جميع مطالبهم، ومنها زيادة الميزانية وتخفيض ضريبة القيمة المضافة على المواصلات العامة. وتبلغ قيمة مطالب "شاس" نحو 700 مليون شيكل بالإضافة للالتزام بزيادة الميزانية.

عرب 48، 2015/11/11

30. "لوبي أرض إسرائيل" في الكنيسة يؤيد نتنياهو بشأن خطوات من طرف واحد في الضفة

حلمي موسى: قال رئيسا لوبي أرض إسرائيل في الكنيسة، يوآف كيش من الليكود وبتسلييل سموتريتش من البيت اليهودي. "إننا نؤيد إعلان رئيس الحكومة بشأن خطوات من طرف واحد في يهودا والسامرة... فبعد شهر من إرهاب لا يتوقف، على إسرائيل أن تتخذ خطوات من طرف واحد بالبناء الاستيطاني وفي فرض السيادة. هكذا نوضح للفلسطينيين أن الإرهاب غير مجز، وأنهم في كل مواجهة سيخرجون خاسرين وستريح إسرائيل".

السفير، بيروت، 2015/11/12

31. الكنيسة الإسرائيلية تسن قانوناً يمنع مقاطعتها من دخول أراضيها

القدس المحتلة - بترا: صادقت الكنيسة الإسرائيلية أمس بالقراءة التمهيدية على قانون ينص على عدم منح تأشيرة دخول لأي شخص يدعو لمقاطعة إسرائيل ومنتجات مستوطناتها في الأراضي

الفلسطينية المحتلة. ووفقا لصحيفة هآرتس العبرية، أيد مشروع القانون خمسة وخمسون عضو كنيست فيما عارضه واحد وثلاثون عضوا.
ويعد عضو الكنيست "يونان ميغل" من حزب "البيت اليهودي" صاحب مبادرة طرح هذا القانون الذي يأتي في إطار الجهد الذي تبذله إسرائيل لمواجهة المنظمات الدولية التي تدعو إلى مقاطعتها، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها.

الرأي، عمان، 2015/11/12

32. قانون إسرائيلي يسمح بمحاكمة أطفال فلسطينيين بعمر 12 عاماً

الناصرة - برهوم جرابسي: أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية أمس الأربعاء، أنها تعمل على إعداد تعديل القانون المتعلق بمحاكمة القاصرين، ليصبح بالإمكان محاكمة الأطفال ابتداء من عمر 12 عاماً، بدلا من 14، كرد على الهبة الفلسطينية، وتوجيه اتهام لأطفال فلسطينيين حاولوا تنفيذ عمليات. وتستند حكومة الاحتلال لقانون قائم في عدد قليل من الدول المتطورة، مثل بريطانيا، ولكن في غالبية الدول فإن سن المحاكمة الأدنى هو 14 و 15 عاماً.
وحسب القانون الإسرائيلي القائم، فإن جيل المسؤولية الجنائية هو 12 عاماً، والأولاد تحت هذا الجيل لا يُعاقبون.

وبدء من جيل 12 حتى 14 يمكن اعتقال ولد والتحقيق معه وبعد إدانته يتم إرساله إلى إصلاحية مغلقة ويبقى فيها إلى أن يبلغ 20 عاماً. وفي هذه الإثناء يمكن فرض عقوبة السجن فقط على الأولاد الذين يبلغون 14 عاماً عند إعطاء قرار الحكم. وحسب اقتراح القانون يستطيع القاضي فرض عقوبة السجن أيضا على من هم تحت جيل 12 عاماً، ولكن التنفيذ يبدأ فقط في جيل 14، وحتى ذلك الحين يبقى الولد في إصلاحية مغلقة، ونقله من الإصلاحية إلى السجن يتم فقط بواسطة قرار من قاضٍ.

الغد، عمان، 2015/11/12

33. لجنة الدستور التابعة للكنيست توصي بقصر "قانون التحسس" على الاحتياجات الأمنية

هاشم حمدان: قدمت دائرة الاستشارة القضائية في لجنة الدستور التابعة للكنيست توصية بعدم المصادقة على اقتراح "قانون التحسس"، الذي يعطي الشرطة صلاحيات تفتيش واسعة، بصيغته الحالية والتي تخول الشرطة إجراء تفتيش لمواطنين في النوادي الليلية ومراكز الترفيه. وأوصت الدائرة بأن يكون اقتراح القانون خاصا فقط بالتفتيش في المناطق التي يوجد فيها "خطر أمني"، ويهدف

"منع ارتكاب مخالفات إرهابية فقط"، ما يعني أن اقتراح القانون لا يشمل الحالات التي أعد من أجلها أساساً.

عرب 48، 2015/11/10

34. "نحن فقراء" .. حملة يطلقها جنود إسرائيليون لزيادة رواتبهم

هافينغتون بوست عربي - محمد جمال: لجأ جنود إسرائيليون للاحتجاج على ما اعتبروه تدنياً لرواتبهم ورفض اللجنة التشريعية الوزارية اقتراحاً من عضو الكنيسة، يعقوب بييري، لرفع أجورهم، بقيمة 700 شيكل (حوالي 179 دولاراً).

ويتقاضى جنود الاحتلال الإسرائيليون ما بين 2000 و2500 دولار بحسب مناطق خدمتهم، ودشنوا حملة على الشبكات الاجتماعية تحت عنوان "نحن فقراء"، نشر خلالها بعض الجنود صورهم بالزي العسكري مع إخفاء وجوههم، مكتوب عليها: "ولكن جندي فقير".

وطالب نواب في الكنيسة بتعديل أجور الجنود لتتوافق مع الظروف الجديدة، وطالبوا بأن يحصل الجندي الذي يخدم داخل المدن على 1500 شيكل شهرياً، بينما سيرتفع راتب الجندي الذي يخدم بالقرب من مناطق القتال والحدود على 2000 شيكل، أما الجنود على الجبهة والمناطق المشتعلة فسيحصلون على 3000 شيكل.

الجنود الغاضبون بدأوا الاحتجاج الأربعاء 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 على الإنترنت عبر نشر صورهم وهم يضعون القبعة على الرأس، ويخفون وجوههم بورقة كُتب عليها: "ولكن جندي فقير" في السطر الأعلى، و"راتب لا يحترم البشر ماذا تنتظرون؟" في السطر الأسفل، مع حمل شارة الوحدة العسكرية التي يخدم بها كل جندي في الصورة.

وتصاعدت بشدة حدة الاحتجاجات منذ عدة أشهر، ورغم رفع الحكومة الإسرائيلية للرواتب في فبراير الماضي، إلا أن الجنود الإسرائيليين يشكون من أن الرواتب التي يحصلون عليها قليلة. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" تعليقاً على الاحتجاجات "إن المطالب الفئوية أصبحت تهدد الجيش الإسرائيلي".

موقع هافينغتون بوست عربي، 2015/11/11

35. سلاح الجو الإسرائيلي: طائرات "رام" تسجل رقماً قياسياً في التحليق

هاشم حمدان: قالت مصادر في سلاح الجو الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن طائرات "رام" التابعة لسلاح الجو تمكنت من تحطيم رقم قياسي في أطول تحليق يجريه الجيش، حيث قطعت مسافة 10 آلاف

كيلومتر بشكل متواصل. وقال قائد السرب الجوي الذي يقوم بتفعيل الطائرة إن تحطيم الرقم القياسي هو إظهار للقدرات العسكرية، وأن الجيش بات يدرك اليوم أن لديه طائرات قادرة على التحليق من قلب الولايات المتحدة والهبوط في البلاد، أو العكس، وهذا إنجاز مهم، على حد تعبيره. وأضاف أن الطائرات هبطت في قاعدة "نباطيم" الجوية بشكل آمن وجيد، وبدون أن يكون لديها كمية وقود كبيرة فائضة.

عرب 48، 2015/11/10

36. إصابة أكثر من 200 فلسطيني بمواجهات في الضفة

أصيب ما يزيد على مائتي مواطن بجروح بينهما اثنان في حالة الخطر الشديد والمئات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات تعد الأعنف منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية، عقب قمع الاحتلال المسيرات الجماهيرية التي انطلقت في مختلف المحافظات إحياء للذكرى الحادية عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات.

ففي محافظة رام الله والبيرة، أصيب 44 مواطناً بالرصاص الحي، و30 بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات عنيفة اندلعت على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، والمدخل الشمالي لبلدة بيرزيت، شمال رام الله، أمس.

وفي محافظة الخليل، أصيب، أمس، 28 مواطناً بالأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إلى جانب إصابة العشرات بحالات اختناق متفاوتة خلال مواجهات عنيفة اندلعت في مناطق متفرقة بالمحافظة.

الأيام، رام الله، 2015/11/12

37. استشهاد فلسطيني برصاص قوات المستعربين بعد اقتحام مستشفى بالخليل

رام الله، الخليل - محمد عبيدات: استشهد في ساعة مبكرة من صباح اليوم الخميس، الشاب عبد الله عزام الشلالدة (27 عاماً) من بلدة سعير شمالي مدينة الخليل، بعد اقتحام قوات المستعربين الخاصة المستشفى الأهلي في المدينة. وذكرت مصادر طبية لـ"العربي الجديد"، إن العشرات من عناصر المستعربين كانوا يستقلون شاحنات، وصلوا إلى المستشفى وأحضروا معهم سيدة تظاهروا بأنها حامل، واقتحموا القسم الذي يتواجد فيه الشاب الجريح عزام الشلالدة، وأطلقوا عدة رصاصات على ابن عمه عبد الله الشلالدة لحظة خروجه من أحد الحمامات، فأصابته رأسه وصدره ويديه ما أدت

إلى استشهاده على الفور. كما تمكنت وحدة المستعربين من اختطاف عزام الشلالة، وتكبير شقيقه على السرير قبيل الانسحاب من المكان. وتعليقاً على الحادثة، أكد وزير الصحة الفلسطينية جواد عواد، أن عملية إعدام الشلالة دليل واضح على أن إسرائيل لا تقيم وزناً لكل المواثيق الدولية والإنسانية. كما شدد في بيان صحفي، صادر عنه صباح اليوم الخميس، أن على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته الكاملة لحماية شعبنا من آلة القتل الإسرائيلية، لافتاً إلى أنّ الصمت الدولي على اقتحام المستشفيات الفلسطينية أدى لزيادة وتيرة هذه الاقتحامات، بل وإعدام مرافقي المرضى داخل المستشفيات.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/12

38. رائد صلاح: مصر محتلة.. والانتفاضة الثالثة لن تتوقف

غزة-أحمد صقر: أكد رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 1948، الشيخ رائد صلاح، أن "المحاولات العنيفة" لوأد الانتفاضة الشعبية الثالثة "لن تتجح، وستبقى هذه الانتفاضة مستمرة حتى زوال الاحتلال الإسرائيلي".

وقال في حوار خاص لـ"عربي21" إن الانتفاضة "رد فعل طبيعي لتواصل اعتداءات الاحتلال على القدس والمسجد الأقصى، ولا يملك أي إنسان أن يعلن عن نهايتها"، معتبراً أن قرار الاحتلال بسجنه والذي يأتي متزامناً مع سريان الانتفاضة هو "جزء من العدوان المتواصل على كل ما هو فلسطيني". وعن تطلعه للدور المصري تجاه القضية الفلسطينية بعد حدوث الانقلاب؛ رأى الشيخ صلاح أن عودة الدور المصري في دعم القضية الفلسطينية يتطلب أن "يتحرر الشعب المصري من الاحتلال الدموي الذي يقوده السيسي وبلطجيته"، مؤكداً أن "الأدوار الساقطة التي يقوم بها السيسي؛ مؤقتة وستزول".

وحول سبب رفضه "الجزري" للاتفاق الأخير بين الاحتلال والأردن، برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والقاضي بزرع كاميرات مراقبة داخل المسجد الأقصى؛ قال إن الاتفاق "يكسر وجود الاحتلال في القدس والأقصى، ويجرم حقنا في الدفاع عنهما".

وشدد الشيخ صلاح على أن سعي رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو لإخراج الحركة الإسلامية عن القانون "لن يؤثر على مسيرة الحركة، حتى لو كان هناك قرار مشلول بذلك"، مؤكداً أن حركته ترتبط بالثوابت الإسلامية والعربية والفلسطينية، "وليست حركة موسمية حتى تعلن عن حل نفسها". وبخصوص حديث الشيخ صلاح السابق عن جهات إماراتية مولت تهويد القدس؛ كشف رئيس

الحركة الإسلامية حقيقة ما حدث بقوله: "هناك جمعيات إماراتية قدمت دعماً لنصرة القدس، لكن اليد التي استلمت هذه الأموال لم تكن يداً أمينة، فقد تلاعبت بها، واستغلّتها في عملية مرفوضة، وهي تسريب عشرات بيوت المقدسيين"، مؤكداً أن هذا العمل "لم يستمر ووقف عند حد البيوت التي سرّبت فقط".

موقع "عربي 21"، 2015/11/12

39. رام الله: قرار بمقاطعة محاكم الاحتلال ابتداءً من الأحد القادم

رام الله - "القدس" دوت كوم: اتخذت مجموعة من المؤسسات الحقوقية العاملة في مجال الأسرى والإدارة العامة للشؤون المحلية في مكتب الرئيس؛ عدّة قرارات رداً على الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال بحقّ الأسير الطفل أحمد مناصرة (13 عاماً)، وللمطالبة بالإفراج عنه. جاء ذلك خلال لقاء تشاوري عقد، يوم الأربعاء، في مقرّ نادي الأسير برام الله، ونتج عنه قرارات تمثّلت بمقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال بما فيها محاكم التمديد ابتداءً من يوم الأحد القادم (15 تشرين الثاني/ نوفمبر) ولمدة ثلاثة أيام، مع الإشارة إلى أن هذا الموقف سيكون رداً مبدئياً، وستسعى المؤسسات من أجل بلورة موقف وطني عام يقضي بالمقاطعة الشاملة لمحاكم الاحتلال.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/11

40. فيديو التحقيق مع الطفل "مناصرة" يثير المخاوف

القدس المحتلة - أسيل جندي: انشغل الرأي العام الفلسطيني بشريط الفيديو المسرب لترويع الطفل أحمد مناصرة أثناء التحقيق معه، مما يثير تساؤلات عما إذا كانت مخابرات الاحتلال هي التي سرّبت لإيصال رسالة ردع لعائلات الأطفال المعتقلين، رغم ما يسببه من تشويه لصورة إسرائيل. أثار شريط الفيديو المسرب من جهة مجهولة -والذي يظهر ضباطا بمخابرات الاحتلال وهم يروّعون الطفل الأسير أحمد مناصرة أثناء التحقيق- ضجة كبيرة بين الفلسطينيين، حيث بدا أن المحقق يهدف إلى انتزاع اعتراف من الطفل يقر فيه بأنه قام بالطعن انطلاقاً من عنصريته ضد اليهود. ويُجمع مراقبون أن المشاهد التي وردت في الفيديو لم تكن مفاجئة رغم قسوتها، وذلك في ظل الشهادات المتتالية عن ترويع الأطفال المعتقلين والتي يُفيد بها محاموهم أو الأطفال أنفسهم بعد تحررهم من الأسر.

ويعتبر الفيديو الأخير مع مناصرة هو الرابع له، فالأول كان يوثق لحظة إصابته وشتمه وهو ملقى على الأرض، والثاني وهو على سريريه بالمستشفى، والثالث في المحكمة، ويُعتقد أن جميعها كانت إسرائيلية المصدر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/11

41. "إسرائيل" تتلمص من تشريح جثامين الشهداء

القدس المحتلة - أسيل جندي: لا تكفي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقتل الفلسطينيين بدم بارد، بل تحتجز جثامينهم لفترات طويلة وترفض تشريحها في معظم الأحيان، وذلك لأن نتائج التشريح قد توضح أن شرطة الاحتلال لم يكن لديها مبرر لاستخدام النيران القاتلة، وأنه كان بإمكان عناصرها استخدام وسائل أخرى كإطلاق النار في الهواء واعتقال الشخص دون إصابته. ومؤخرا بعث كل من مركز عدالة ومؤسسة الضمير رسالة عاجلة إلى وحدة التحقيق مع شرطة الاحتلال الإسرائيلي (ماحاش) للمطالبة بفتح تحقيق جنائي فوري ضد رجال الشرطة المتورطين بجريمة إعدام الفتى المقدسي معتر عويسات (16 عاما)، كما طالبت المؤسسات بتشريح جثمان الشهيد قبل تسليمه لذويه بحضور طبيب شرعي من قبل العائلة. وكانت الشرطة الإسرائيلية ومحكمة الصلح بالقدس رفضتا تشريح الجثمان، وتم الاكتفاء برواية رجال الشرطة لإغلاق ملف التحقيق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/11

42. اعتقال النساء يتضاعف مع انتفاضة القدس

نابلس - عاطف دغلس: ارتفع عدد الأسيرات منذ انتفاضة القدس التي دخلت شهرها الثاني إلى أكثر من أربعين أسيرة بعد أن كن في حدود 18 أسيرة قبل ذلك التاريخ. وتتخوف مؤسسات حقوقية تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان من تصعيد الاحتلال الاعتقال بحق الفلسطينيات، وأكدت أنه وفق دراسات ميدانية ومعطيات ميدانية تم استهداف النساء بالاعتقال والاحتجاز والاعتداء وقتلهم بدم بارد. ومن بين أكثر من 1500 حالة اعتقال سجلت خلال انتفاضة القدس في مختلف المناطق الفلسطينية حظيت القدس بالنسبة الكبرى من حيث عدد المعتقلين والمعتقلات، إذ سجلت 42 حالة اعتقال -بينها طفلات وقاصرات- ولا تزال ست منهن رهن الاعتقال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/11

43. لماذا قتل الجيش المصري طفلاً فلسطينياً؟

غزة - أحمد عبد العال: لم يستطع الفلسطيني، محمد مقداد، كبح دموعه التي تساقطت حزناً على نجله الذي قتل برصاص الجيش المصري أثناء عمله في صيد الأسماك قبالة شاطئ مدينة رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة. ولم يدر في خلد الأب أن طلب ابنه فراس (16 عاماً) الذهاب لصيد الأسماك مع عمه سيكون الأخير، قبل أن تباغته رصاصة مصرية وترديه. وبدا مقداد عاجزاً بلا حول ولا قوة، تجاه ما حل لابنه على يد الجيش المصري، وتساءل بغضب عن سبب قتل طفل بريء، كان يصطاد مع عمه على بعد أكثر من خمسمئة متر من الحدود بين غزة ومصر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/11

44. إصابات بالرصاص الحي واعتقالات شمال القدس

أكد مراسلنا في القدس المحتلة، إصابة أكثر من عشرة شبان برصاص قوات الاحتلال الصهيونية، في مواجهات عنيفة جداً خلال محاولتها اقتحام مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، ووصفت إصابة شاب بالخطيرة. وأوضح مراسلنا بأن المواجهات العنيفة اندلعت صباح يوم الأربعاء خلال اقتحام قوة صهيونية خاصة للمخيم، والتي أطلقت النار نحو الطفل القاصر فراس أبو العيش (16 عاماً)، وأصابته بجراح واختطفته، قبل أن تفتحم قوات كبيرة من جيش الاحتلال المخيم. وطارد الشبان قوات الاحتلال من حارة إلى حارة، وهم يلقون عليهم الحجارة، ما اضطر الجنود إلى الانسحاب والهروب عبر طريق الكسارات المجاورة للمخيم، في ظل صعوبة الخروج من مدخل المخيم لغزارة إلقاء الحجارة. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي بكثافة نحو الشبان، بعد محاصرتهم في أحد أحياء المخيم، وتعرضهم لوابل من حجارة الشبان والأهالي، واستخدموا بتعزيزات عسكرية إضافية لإخراجهم من الزقاق، بعد إصابة جندين بالحجارة وبالزجاجات الحارقة "قنابل مولوتوف".

ولفت مراسلنا إلى أن مخيم قلنديا تحول إلى ساحة حرب، واعتلت وقوات الاحتلال أسطح المنازل واستخدمت الرصاص الحي بكثافة قبل أن تتسحب قرابة الساعة الثامنة صباحاً.

السييل، عمان، 2015/11/12

45. مؤسسة "شاهد" تناشد السلطات اللبنانية لحل مشكلة وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

تناشد المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) السلطات اللبنانية ذات العلاقة بضرورة التدخل العاجل لحل مشكلة وثائق سفر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي تُصدرها الحكومة اللبنانية من خلال مديرية الأمن العام اللبناني، حيث لا تزال تكتب بخط اليد وهي بالحجم الكبير الأمر الذي يتعارض مع المعايير الدولية المتبعة بهذا الخصوص.

وبعد قرار منظمة الطيران المدني الدولي ICAO التي تدعو إلى وقف العمل بعد تاريخ 2015/11/24 بوثائق وجوازات السفر التي يتم كتابتها يدوياً والتي تفتقد لأبسط معايير الأمان والموثوقية بحسب المنظمة الدولية نفسها، فقد تلقينا المئات من المناشدات من اللاجئين الفلسطينيين المغتربين في الخارج يطالبون بضرورة استدراك هذه المشكلة الإنسانية التي ستواجههم بعد هذا التاريخ.

ومن الآثار التي قد تنتج عن هذا القرار:

- أنه سيصبح من الصعب على حملة وثائق السفر من اللاجئين الفلسطينيين بالسفر على خطوط الطيران الدولية المختلفة.

- قدع ينتج عن هذا القرار عدم تجديد إقامات لحملة هذه الوثائق في دول اغتربهم، أو حتى العودة إلى بلد العمل أو الإقامة لمن هو في زيارة أو إجازة أو مهمة عمل خارجية الأمر الذي سوف يسبب حالة واسعة من الإرباك. فضلاً عن عمليات الإعاقة الروتينية التي يتعرض لها حاملو هذه الوثائق في المطارات الدولية بسبب كتابتها بخط اليد وحجمها غير النموذجي.

من هذا المنطلق فإننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" نناشد جميع المعنيين في هذا الأمر التدخل المباشر وإيجاد حل سريع لهذه المشكلة الإنسانية، علماً أن مؤسستنا لطالما طالبت الجهات المعنية بضرورة استدراك الأمر وإصدار وثائق تتناسب والمعايير الدولية.

بيروت في 2015/11/11

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، بيروت، 2015/11/11

46. مصادر عبرية ترجح الإفراج عن الطفل مناصرة

عمّان - راسم عبد الواحد: رجحت القناة العبرية العاشرة، الإفراج عن الطفل المقدسي أحمد المناصرة، البالغ من العمر 12 عاماً، في حال اعترافه بتنفيذ محاولتي قتل.

وبحسب القناة، فإن الادعاء العام سيعرض على هيئة الدفاع عن الطفل مناصرة، الإفراج عن مقابل اعتراف الطفل احمد بتنفيذ محاولتي قتل.

ولا يجيز القانون الصهيوني إصدار حكم بالسجن على الأطفال الذين لم يتجاوز 14 عاماً.

السبيل، عمان، 2015/11/12

47. الاحتلال يجمد قرار سجن الشيخ رائد صلاح إلى حين إتمام "الإجراءات القانونية"

قال الناطق باسم الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، زاهي جيدات، يوم الأربعاء 11-11-2015، "إن قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية سليمان جبران، وافق على طلب هيئة الدفاع، بتجميد قرار أسر رئيس الحركة الشيخ رائد صلاح، المقرر تنفيذ الأحكام المقبل، إلى حين إتمام الإجراءات القانونية". وقضت المحكمة المركزية الإسرائيلية، في مدينة القدس المحتلة في 27 أكتوبر/تشرين أول الماضي، بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً على صلاح، بعد أن وجهت له النيابة العامة تهمة "التحريض على العنف".

فلسطين أون لاين، 2015/11/11

48. تسمين مستعمرة "جيلو" بـ 891 وحدة استيطانية

"الخليج" - وكالات: ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن بلدية الاحتلال في القدس ستقر بناء 891 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" المقامة على أراضي محافظة بيت لحم بالضفة. فيما اعتقل الاحتلال 19 فلسطينياً من الضفة والقدس، ليرفع ذلك عدد الأسرى في معتقلاته إلى ستة آلاف.

الخليج، الشارقة، 2015/11/12

49. "سامحوني" .. تسلب حرية طفلة مقدسية

القدس المحتلة - أسيل جندي: "سامحوني إذا زعلت أحد". كانت هذه العبارة التي كتبتها الطفلة المقدسية تمارا أبو لبن (نحو 14 عاماً) على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كقيلة بتحريك قوة كبيرة من جيش الاحتلال باتجاه منزلها لاعتقالها، بعد ربع ساعة بالضبط من نشرها العبارة. ففي الخامس من الشهر الجاري اقتحمت القوات الخاصة منزل معمر أبو لبن ببلدة الطور في القدس المحتلة، واقتادت طفلته تمارا لمركز شرطة شارع صلاح الدين، وبدأ التحقيق معها بتهمة نيتها تنفيذ عملية، وكان المؤشر لذلك حسب ادعاء الاحتلال كلمة "سامحوني".

وعن الساعات التي قضتها تمارا في الاعتقال قالت إن المحققين وجهوا لها 122 سؤالاً، تمحورت حول انتماؤها السياسي، ونشاطها الملحوظ على مواقع التواصل الاجتماعي، وقررت المخابرات بعد

الانتهاء من التحقيق ضرورة احتجازها حتى تُعرض على المحكمة صباح اليوم التالي، لتبدأ قصة معاناة جديدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/12

50. محلل سياسي ينتقد دور الإعلام الفلسطيني في دعم الانتفاضة

رام الله زيد أبو عرة: وصف محلل سياسي فلسطيني، تغطية وسائل الإعلام المحلية الفلسطينية لمجريات "انتفاضة القدس" بالـ"فقيرة"، موضحاً أنها "لا تتعمق في متابعة الحدث الجاري"، وفق وصفه. وطالب أستاذ الإعلام في "جامعة بيرزيت" نشأت الأقطش، في حديث خاص لـ "قدس برس"، وسائل الإعلام الفلسطينية بالخروج عن سياق التغطية العادية والأرقام المجردة والإحصائيات الجامدة للشهداء والمصابين، ومن نطاق الخبر إلى القصة الصحفية الإنسانية.

ووصف الباحث الإعلامي والمحلل السياسي، أداء الإعلام الفلسطيني بـ "الشامل واليومي"، مؤكداً على ضرورة "مغادرة مربع الجمود في التغطية إلى أنسنة وحيوية الأحداث".

وأضاف "في الوقت الذي نكتفي فيه بالحديث عن أرقام ضحايا اعتداءات الاحتلال، ومتابعة ما يجري من مظاهر المقاومة للجيش الإسرائيلي، فإننا لا نحول هؤلاء الناس والأرقام، من شهداء وجرحى وأسرى، إلى قصص صحفية عميقة". ودعا الأقطش سفارات السلطة الفلسطينية في العالم للقيام بدورها وإيصال الرسائل الفلسطينية الإعلامية و"الخطاب الموحد"، عقب ترجمة المعلومات والأخبار إلى لغات الدول المتواجدة فيها.

وانتقد الأقطش دور السفارات الفلسطينية المنتشرة في العديد من دول العالم، مؤكداً أنها "لا تقوم بأي شيء داعم لانتفاضة القدس وحقوق الشعب الفلسطيني".

وبيّن الأقطش أن "تقطة ضعف الإعلام الفلسطيني تكمن في اعتماده على الإعلام العبري كمصدر موثوق"، مشيراً إلى أن الإعلام الإسرائيلي يتبع لأجهزة الأمن ولمكتب رئيس الوزراء، وهو جزء من سياسة الاحتلال.

قدس برس، 2015/11/11

51. الأطفال الفلسطينيون في دائرة الاستهداف الإسرائيلية

غزة - عبد الغني الشامي: لم يأمن الأطفال الفلسطينيون من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة منذ ما قبل اندلاع "انتفاضة القدس" مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، فكانوا الشريحة الأكثر استهدافاً من خلال حملة اعتقالات وُصفت بأنها "الأكبر" منذ سنوات.

واعتقلت قوات الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة قرابة 800 طفل وقاصر فلسطيني (تقل أعمارهم عن 18 عاماً)، ليرتفع بذلك عدد الأطفال في سجون الاحتلال إلى قرابة 400 طفل. وأكد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عبد الناصر فروانة، أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الطفولة الفلسطينية منذ احتلاله للأراضي الفلسطينية، واعتقل عشرات الآلاف ممن تقل أعمارهم عن الـ 18 عاماً منذ إتمام احتلاله للأراضي الفلسطينية عام 1967. وسجلت الفترة منذ عام 2000 ولغاية تشرين ثاني/ نوفمبر 2015، نحو 12 ألف حالة اعتقال لأطفال فلسطينيين، ذكوراً وإناثاً.

قدس برس، 11/11/2015

52. السلطات اللبنانية ترحل فلسطينيين إلى سورية

ناشد ذوو الشابين الفلسطينيين الأخوين طارق وعزو نضال الخطيب، المهجرين من مخيم "السبيينة" بريف دمشق إلى لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية وسفارة السلطة في بيروت، والمنظمات الحقوقية والإنسانية التدخل للضغط على السلطات اللبنانية والعمل على إرجاعهما إلى لبنان. وطالب ذوو الشابين، في رسالة وزعتها "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، وأرسلت نسخة منها لـ "قدس برس" يوم الأربعاء (11/11)، وكالة الغوث "الأونروا" بتوفير الحماية العاجلة والسريعة لولديهما دون تعريضهما للخطر.

وكانت السلطات اللبنانية قد قامت أول أمس الاثنين (9/11) بترحيل الشقيقين الخطيب إلى سورية، بعد وصولهم إلى مطار "رفيق الحريري" في بيروت قادمين من تركيا، والتي قامت بدورها بترحيلهما من منطقة الترانزيت إلى لبنان، حيث كانا متجهين إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور. وذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" أن لديها أنباء تتحدث عن أن الشقيقين متواجدين في منطقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الواقعة بين الحدود اللبنانية والسورية، وهما يرفضان العودة إلى سورية خوفاً على حياتهما.

قدس برس، 11/11/2015

53. الاحتلال يحوّل المعتقلين الجدد إلى "الاعتقال الإداري"

ذكرت "نادي الأسير الفلسطيني"، أن سلطات الاحتلال، أصدرت يوم الثلاثاء (10/11)، أمر 43 بترحيل اعتقال إداري جديد بحق أسرى فلسطينيين، ليرتفع عدد المعتقلين الإداريين في السجون الإسرائيلية إلى 540 معتقلاً. وأوضحت الجمعية في بيان صحفي تلقتة "قدس برس"، يوم الأربعاء (11/11)، أن

أوامر الاعتقال الإداري بحق 43 أسيراً، تراوحت بين 2- 6 شهور، موضحة أن من بينها 32 أمر اعتقال جديد، و 11 أمر تم تجديد الاعتقال الإداري لهم للمرة الثانية والثالثة على التوالي.
قدس برس، 2015/11/11

54. رام الله.. رفض رسمي ونقابي فلسطيني لاستقبال عمدة لندن

رفضت مؤسسات رسمية ونقابات فلسطينية، استقبال عمدة لندن بوريس جنسون، خلال زيارته لمدينة رام الله، يوم الأربعاء (11/11)، وذلك احتجاجاً على تصريحاته التي وصف خلالها الاحتلال الإسرائيلي بـ "الدولة الديمقراطية". وأعلن وزير التربية والتعليم في رام الله صبري صيدم، عن مقاطعته لحفل استقبال عمدة لندن، قائلاً "عندما يقرر عمدة لندن في زيارته لفلسطين المحتلة، وفي أوج تصاعد الإعدامات بدم بارد لطلبة مدارسنا وجامعاتنا ونسائنا وأطفالنا، وأن يتغنى بإسرائيل بوصفها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، فإن من حقنا أن نقاطع حفل استقباله وهذا ما سيتم". وفي السياق ذاته، رفضت نقابة المهندسين الفلسطينيين استقبال عمدة لندن، والذي كان من المقرر أن يحضر ورشة عمل تنظمها النقابة بالتعاون مع "اللجنة الرباعية الدولية" اليوم. تجدر الإشارة إلى أن نقابات عمالية فلسطينية بالإضافة لـ "المهندسين"، كـ "الاطباء والصيدلة وأطباء الأسنان والبيطرة والمهندسين الزراعيين"، قد أبلغت ممثلي "الرباعية" بتحفظها على استقبال عمدة لندن، بسبب التصريحات السياسية التي أدلى بها مؤخراً والتي انطوت على "تجاهل للجرائم الإسرائيلية، وتهكم لحركة مقاطعة إسرائيل".

قدس برس، 2015/11/11

55. المنتخب الفلسطيني يواجه المنتخب الماليزي في عمان

عمان - أ ف ب: يرفع منتخب فلسطين شعار الفوز أمام ضيفه الماليزي في المباراة التي تجمع الفريقين اليوم (الخميس) على استاد عمان الدولي في العاصمة الأردنية عمان، وذلك في إطار منافسات الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية المزدوجة، فيما يخد المنتخب السعودي للراحة في هذه الجولة.

ويبدو منتخب فلسطين في أمس الحاجة إلى فوز جديد على ضيفه الماليزي للبقاء في دائرة المنافسة، ولو على المركز الثاني، إذ يحتل حالياً المركز الثالث بست نقاط خلف الإمارات بفارق نقطة واحدة، فيما يملك المنتخب الماليزي أربع نقاط، وحذر مدرب فلسطين عبدالناصر بركات لاعبيه "من الإفراط

في الثقة والتعامل الجدي مع المباراة"، على اعتبار أنها تُشكّل الفرصة الأخيرة أمام لاعبيه لإثبات قدرتهم على البقاء في دائرة المنافسة.

الحياة، لندن، 2015/11/12

56. متحدثون في ندوة بنقابة المحامين: الاحتلال يعيش هاجس الخوف من التفوق الديموغرافي

السييل: قال متحدثون في ندوة عقدتها لجنة فلسطين في نقابة المحامين إن الكيان الصهيوني يعيش هاجس الخوف من التفوق الديموغرافي للعرب على اليهود بعد أن تفوقوا علينا في الجغرافيا السياسية. وأشاروا في الندوة بعنوان " فلسطين التاريخ بين قضم الأرض ومنع الحياة" بان الاحتلال يسعى لطرد سكان القدس الأصليين في ظل توقعاتهم بان يكون رئيس بلدية القدس عربي في العام 2040. وتحدث في الندوة كلا من مدير دائرة الخرائط في بيت الشرق بالقدس خليل توفكجي وخبير تزوير الوثائق المتعلقة بالعقارات المحامي حسني أبو حسين، وخبير تراخيص البناء والمشاكل المتعلقة بالملكية احمد.

السييل، عمان، 2015/11/12

57. مشاركون بندوة حوارية: الانتفاضة طوق نجاة المجتمع الفلسطيني من المد التكفيري

عمان: أكد أمين عام حزب الوحدة الشعبية الدكتور سعيد ذياب أن أسباب اندلاع الانتفاضة يعود إلى عقم المفاوضات والاستيطان والقضم المتدرج للأرض الفلسطينية يضاف لذلك ممارسات المستوطنين من اعتداءات على الممتلكات والأرواح.

وأضاف خلال ندوة حوارية عقدها الحزب أن الانتفاضة ستشكل طوق نجاة المجتمع الفلسطيني من المد التكفيري الذي غزا المنطقة لأن هذا المد يتقدم حيث تتراجع القوى الديمقراطية، منوها إلى أن إسرائيل تحاول تصوير أن ما تقوم به هو دفاع عن النفس، مؤكداً وجود قلق إسرائيلي حقيقي ناتج عن عجزها عن التنبؤ بسقف هذه الانتفاضة، مشيراً إلى أن هنالك اعتقاداً سائداً داخل الأوساط الصهيونية أنها انتفاضة جارية وليس مجرد تصاعد في "العنف". وأشار إلى الكلفة التي يتكبدها الاحتلال جراء تنامي هذه الانتفاضة مثل كلفة الإنفاق الأمني بشكل كبير خاصة مع استدعاء آلاف الجنود للخدمة في القدس والضفة، وانخفاض السياحة، وتراجع الإقبال على الأسواق العامة.

وبين الكاتب والخبير في الشؤون الإسرائيلية نواف الزرو أن المقاومة الفلسطينية مستمرة، وهذه المقاومة في حالة مد وجزر حسب الظروف والمعطيات الفلسطينية والإسرائيلية والعربية والإقليمية،

لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني وإن كانت الحالة الفلسطينية تهدأ لفترة من الزمن لسنوات طويلة كما حدث خلال الربيع العربي ولكن الشعب الفلسطيني قادر على أن يفجر الأوضاع من جديد. وأضاف الزرو أن المؤثرات العربية والإقليمية والدولية تؤثر كثيراً على المشهد الفلسطيني، رغم أن ديناميكية الأحداث على الأرض الفلسطينية هي نتاج فلسطيني، وأعتقد بأن مفتاح ما يجري هو بأيدي الشعب الفلسطيني خاصة فئة الشباب.

الدستور، عمان، 2015/11/12

58. وصول قافلة تزويد "غزة 38" إلى قطاع غزة

غزة-بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة تزويد المستشفى الميداني الأردني غزة/38. وقال قائد المستشفى إن القافلة تضم ثمانى شاحنات محملة بالأدوية والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة عمل المستشفى، وتعزيز دوره في علاج وخدمة الأهل في القطاع والتخفيف من معاناتهم.

من ناحيته أشار مدير المستشفى إلى أن طواقم المستشفى تعمل على مدار الساعة من أجل استقبال مئات المراجعين يوميا وتقديم خدماتها الطبية لهم بكل كفاءة وتميز.

الدستور، عمان، 2015/11/12

59. نصر الله "إسرائيل" ستستمر بالحرب الأمنية والتضليل الإعلامي.. وأستبعد أن تشن عدوان على لبنان

بيروت: استبعد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الأربعاء في كلمته خلال الاحتفال بفك الحصار عن مطار كوبرس في سورية، أن "تشن إسرائيل أي عدوان على لبنان في الوقت الراهن، بسبب كلفة الحرب عليها، وبسبب معادلة الردع التي أوجدها حزب الله".

وأكد الأمين العام لحزب الله أن الانجازات التي تحققت حتى الآن هي ببركة دماء الشهداء، موضحاً، أن أهم هذه الانجازات هي روح الشهادة والوعي والليقظة الروحية.

واعتبر نصر الله أن "الروح الجهادية تبعث من جديد المقاومة والانتفاضة وتفرض من جديد قضية الأقصى والمقدسات"، مشيراً إلى أن "حكومة العدو تحاصر الشعب الفلسطيني وتفصل غزة عن الضفة والضفة عن أراضي الـ 48، وهي تستطيع من خلال عمل أمني أن تراقب الفصائل وتفكك الشبكات الجهادية، لكنها لا تستطيع أن تحاصر الأفراد وتمنع وصول سكين إلى يد رجل أو امرأة وأن توقف هذه المواجهة".

لكنه قال إن إسرائيل "ستستمر في الحرب الأمنية والتضليل الإعلامي والضغط الاقتصادي على كل من يظنون أنه يمكن أن يؤثر على البنية الاقتصادية للمقاومة ولا جديد لذلك"، مشيراً أن هذا النوع من "الحرب الناعمة" تشنها إسرائيل منذ عشرات السنين.

موقع عربي 21، 2015/11/11

60. "قمة الرياض" تدعو "إسرائيل" إلى الانسحاب الفوري من الأراضي العربية

الرياض - سليمان النمر: اختتم قادة ورؤساء وفود الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، أعمال قمتهم الرابعة أمس في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض. ومن أبرز البنود التي جاءت في البيان الختامي تأكيد ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية وفق بيان جنيف1، وضرورة حل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وشاملاً. وفي التفاصيل، دعا قادة وزعماء الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية إسرائيل إلى الانسحاب الفوري من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية التي تم احتلالها عام 1967، وتفكيك جميع المستوطنات بما فيها تلك القائمة في القدس الشرقية المحتلة غير القانونية وغير الشرعية وفقاً للقانون الدولي. وقال قادة الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية، في "إعلان الرياض" الذي صدر في ختام أعمال القمة الرابعة، التي عقدت في الرياض لمدة يومين، إن "الاحتلال المستمر للأراضي الفلسطينية والنشاط الاستيطاني المتزايد الذي تقوم به إسرائيل، يعيق عملية السلام ويقوض حل الدولتين ويقلل فرص تحقيق السلام الدائم"، وأكدوا مجدداً ضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين والعرب المحتجزين في السجون الإسرائيلية، ودعم كافة الجهود الرامية إلى بحث هذه المسألة الحاسمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وغيرها من الأجهزة ذات الصلة التابعة لنظام الأمم المتحدة.

كما طالب البيان إسرائيل بالتوقف عن الاعتقال التعسفي وسوء المعاملة الجسدية والنفسية للفلسطينيين، بما فيهم الأطفال والنساء وأعضاء المجلس التشريعي، الأمر الذي يخالف اتفاقيات جنيف. ودعا القادة إلى الرفع الكامل والفوري للحصار المفروض من قبل إسرائيل على قطاع غزة، واعتبروه يمثل عقاباً جماعياً لسكان القطاع، وشددوا على أهمية بذل الجهود لفتح جميع المعابر التي تشرف عليها إسرائيل من وإلى غزة، بغرض السماح بدخول المساعدات الإنسانية الطارئة، ومرور العاملين في المجال الطبي وإغاثة المحتاجين.

وأشادوا بموقف دول أمريكا الجنوبية التي اعترفت بدولة فلسطين، ودعوا الدول الأخرى التي لم تعترف بدولة فلسطين للاعتراف بها، ورحبو بمساعي القيادة الفلسطينية ودعمها في التوجه للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، والانضمام للمعاهدات والمنظمات الدولية. ودعا القادة جميع الدول الأعضاء في "الأسبا" الامتناع عن منتجات المستوطنات الإسرائيلية وتفادي التعامل مع جميع الشركات المستفيدة من الاحتلال، ودعوا تجمع الدول الأعضاء في "الأسبا" للامتناع عن تشجيع الاستثمار في المستوطنات من قبل القطاع الخاص والعمل بدلا من ذلك على تشجيع الشركات التجارية مع دولة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

61. ولي العهد السعودي يؤكد لعباس الدعم الثابت للقضية الفلسطينية

واس: التقى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، في مقر مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك على هامش انعقاد أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أميركا الجنوبية. وجرى خلال اللقاء مناقشة الموضوعات التي تضمنها جدول أعمال القمة التي اختتمت في وقت سابق اليوم إضافة إلى بحث آخر تطورات القضية الفلسطينية. وقد جدّد ولي العهد التأكيد على المواقف الثابتة للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وعبر الرئيس الفلسطيني من جانبه عن تقديره البالغ لمواقف المملكة المستمرة لفلسطين وما يحظى به الشعب الفلسطيني من دعم ورعاية واهتمام من قيادة وشعب المملكة العربية السعودية.

المستقبل، بيروت، 2015/11/12

62. رئيس البرلمان العربي يؤكد ضرورة إجبار "إسرائيل" على الالتزام بالقوانين الدولية

وام: التقى رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، أمس، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي وذلك بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية. وقال الجروان في بيان أصدره البرلمان العربي انه في ضوء الانتهاكات "الإسرائيلية" الحاصلة في مدينة القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة فإن البرلمان العربي يسعى من خلال

لجنة فلسطين المنبثقة عن البرلمان العربي لإيجاد آليات لتفعيل قرارات الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخرا بالرياض بشأن الانتهاكات "الإسرائيلية" عن طريق الدبلوماسية البرلمانية. وأكد الجروان أن البرلمان العربي يحمل على عاتقه إيصال ملف انتهاكات وممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني للمنظمات الدولية كافة والمحكمة الجنائية الدولية والبرلمانات العالمية والإقليمية لحشد التأييد الدولي لإجبار "إسرائيل" على الالتزام بالقوانين والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. وقدم أبو علي شرحاً وافياً عن التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية والأوضاع المأساوية في مدينة القدس والضفة الغربية والممارسات الوحشية واللاإنسانية لقوات الاحتلال ضد الفلسطينيين وعمليات القتل والاعتقال للشباب والشابات والأطفال الفلسطينيين.

الخليج، الشارقة، 2015/11/12

63. روحاني: "إسرائيل" ليست شرعية

الفرنسية: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء إن "دولة إسرائيل الحالية ليست شرعية"، وإنه يتعين تنظيم تصويت حول إعادة أراضي ما قبل 1948 بين اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف روحاني -في مقابلة مع وسائل إعلام فرنسية- إن بلاده لا تقيم علاقات مع إسرائيل لهذا السبب، وترى أنه يتعين على جميع الأشخاص من أصل فلسطيني الهائمين على وجوههم في الخارج أن يتمكنوا من العودة إلى أراضيهم. وأكد الرئيس الإيراني أنه يجب "تنظيم انتخابات عامة تحت إشراف الأمم المتحدة، ومهما كانت النتائج نحن سنقبلها"، موضحاً أنه لا يتحدث عن دولتين (فلسطينية وإسرائيلية) تتعايشان بل عن دولة واحدة. وأضاف أنه يتعين أن يجتمع الجميع ويصوتوا على الأراضي الفلسطينية في حدود ما قبل 1948 (تاريخ إعلان إنشاء إسرائيل)، وتمكين "جميع اليهود والمسلمين والمسيحيين وكل الأشخاص المنحدرين من فلسطين الهائمين على وجوههم من العودة إلى فلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/12

64. الكويت: تزايد الأعباء على "الأونروا" نتيجة للممارسات الإسرائيلية الإرهابية

نيويورك - "كونا": أكدت الكويت أن تزايد الأعباء التي تثقل كاهل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" جاء نتيجة للممارسات الإرهابية التي تمارسها إسرائيل السلطة القائمة على الاحتلال.

وقال عبدالله الخبيزي من الوفد المشارك في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة أمام لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار عند مناقشتها بند وكالة "أونروا" إن ما شهده قطاع غزة في الأشهر الماضية من عدوان عسكري إسرائيلي ليس بعيدا عن الذاكرة.

وطالب الخبيزي المجتمع الدولي بالتعاطي بقدر كبير من المسؤولية السياسية والأخلاقية لإنهاء قضية يعاني منها أكثر من خمسة ملايين لاجئ فلسطيني استمرت مأساتهم لأكثر من ستة عقود معتبرا انه يجب على المجتمع الدولي التصدي لها ومحاسبة مرتكبيها بعيدا عن ازدواجية المعايير.

وجدد الخبيزي التزام الكويت بما تعهدت فيه خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة والذي عقد في القاهرة في شهر أكتوبر 2014 في ما يتعلق بتقديم مبلغ 200 مليون دولار خلال ثلاث سنوات كمساهمة من دولة الكويت في الجهود الدولية الرامية لإعادة إعمار ما دمرته أيدي الإسرائيليين في قطاع غزة الصيف الماضي.

السياسة، الكويت، 2015/11/12

65. الرئيس فنزويلي يأمل الاعتراف بفلسطين قبل قمة "كراكاس"

(واس): قال نيكولاس مادورو موريس رئيس فنزويلا في كلمته في القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية المقامة في الرياض، "قلوبنا وأبوابنا في فنزويلا مفتوحة للعرب الذين دائماً ما فتحوا لنا الأبواب، فنحن نفتح لهم جميع الأبواب، نحن في بلدنا نعيش بيننا الكثير من السكان من أصول عربية من هذه المنطقة المهمة والمحورية في هذا العالم"، وأعرب عن أمله بأن تعقد قمة كراكاس في فنزويلا في 2018 وأن تكون فلسطين حاضرة وهي دولة مكتملة الأركان ومعترف بها، مؤكداً أن هذا هو حق الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2015/11/12

66. المفوض العام للأونروا: يجب ألا ننسى الظلم التاريخي لأجيال من الفلسطينيين

نيويورك-عبد الحميد صيام: في جلسة دورية للجنة الشؤون السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار المعروفة باللجنة الرابعة، ألقى بيير كراهنبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بيانا تفصيليا عن أعمال الأونروا وأزمته المالية وكيفية الخروج من تكرار مثل هذه الأزمة. كما دعا إلى عدم نسيان الظلم التاريخي الذي وقع على الأجيال المتعاقبة من اللاجئين الفلسطينيين والذي تركه العالم بدون حل.

ومما جاء في البيان أن اللاجئين في قطاع غزة الذين يشكلون ثلثي السكان يشعرون بعد عام من الصراع والدمار الذي شهده القطاع أن العالم تخلى عنهم وأن معاناتهم زادت وأن هشاشة أوضاعهم تفاقمت بسبب الحصار والعزلة مما جعل البعض يفكر بالهجرة وما تحمله من مخاطر أسوأ بما يجري في بعض دول المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

67. عمدة لندن بوريس جونسون في تل أبيب: أنا صهيوني متحمس

الناصرة - وديع عواودة: فيما تتصاعد حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي يختار عمدة لندن السير بالاتجاه المعاكس والتجند ضد الحملة والتأكيد على أنه صهيوني متحمس. وفي حديث لمعلق صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس يقول عمدة لندن بوريس جونسون (51 عاماً) الذي يختتم اليوم زيارة لإسرائيل إن حملة المقاطعة الدولية للدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط فكرة غبية. كما يحاول جونسون التقليل من حملة المقاطعة ويحصرها بأوساط أكاديمية يقودها نفر من اليسار الجامعي لا يمثلون السلك الأكاديمي أو التيار المركزي في الغرب، زاعماً أنه لا أثر لها في بريطانيا.

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

68. الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية: كيري يبحث مع نتنياهو أوضاع الضفة

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري في بيان مساء الأربعاء إلى أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري التقى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو وبحثا "أفكاراً ملموسة لوقف العنف، وتحسين الأحوال في الضفة الغربية وغزة والمضي قدماً في المسار الدبلوماسي". وأضاف كيري في بيانه "إن المبعوث الخاص فرانك لوينستين وفريق من وزارة الخارجية سيتوجهون إلى إسرائيل خلال الأيام المقبلة لبحث تطوير هذه الأفكار".

القدس، القدس، 2015/11/12

69. مغنٍ برازيلي مشهور يعلن مقاطعة "إسرائيل"

القدس المحتلة: ذكرت مصادر صهيونية أن المغني والموسيقيار البرازيلي كايانو فيلوسو (73 عاماً) (وهو من أكثر المغنين شعبية في البرازيل) أعلن أنه لن يزور "إسرائيل" بعد اليوم، بعدما زارها عدة مرات في ثمانينيات القرن الماضي. وأوضح المغني البرازيلي سبب مقاطعته لـ"إسرائيل" بالقول "إن

السلام الذي ظننت أنه موجود في تل أبيب غير قائم فعلاً، وأشعر نفسي قريباً من الفلسطينيين أكثر مما توقعت، وبعيدا من داخلي عن الإسرائيليين بصورة غير مسبوقة". وأضاف فيلوسو "استمعت من بعض الفلسطينيين من سكان قرية سوسيا بالضفة الغربية عن سياسة الفصل والاضطهاد والعنف التي تمارسها إسرائيل ضدهم، وما يتعرضون له من هجمات يومية على أيدي المستوطنين الإسرائيليين، لذلك قررت مقاطعة الحفلات الغنائية والمهرجانات الفنية التي تقام في إسرائيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 11/11/2015

70. تصعيد نتنياهو أحادي الجانب... الرهان على خلفاء عباس

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: خلافاً لتقديرات عدد من المحللين السياسيين والعسكريين الذين اعتبروا، أخيراً، أنّ الانتفاضة الفلسطينية في القدس، هي الثمن الذي تدفعه إسرائيل مقابل سياسة إدارة الصراع التي انتهجها نتنياهو منذ عودته لرئاسة الحكومة عام 2009 لغاية اليوم، تشير تصريحات نتنياهو في اليومين الماضيين، خلال لقائه بالرئيس الأميركي باراك أوباما والمقابلات الصحافية المختلفة والندوات التي شارك فيها، إلى أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية عازم عملياً على مواصلة هذه السياسة وتطويرها والمضي بها قدماً نحو خطوات فعلية ميدانية، تكرس حالة الاحتلال ريثما "تتضح ظروف مؤتية" لتحرك باتجاه تسوية لإنهاء الصراع وفق شروط الاحتلال. وتدلّ تصريحات نتنياهو، أمس الأول الثلاثاء، خلال محاضرة له أمام معهد أميركي مقرب من الحزب الديمقراطي وإدارة أوباما، "سنتر فور أميركان بروغرس"، (Center for American progress)، على أنه يمهد لاتخاذ خطوات أحادية الجانب في الضفة الغربية المحتلة ومستقبل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ونقلت الصحف الإسرائيلية تصريحات نتنياهو، عن أنّه "لا يرى حلاً ممكناً لمسألتي القدس المحتلة والسيادة على المسجد الأقصى، إذ يجب أن يبقى المسجد الأقصى تحت السيادة الإسرائيلية"، معتبراً أنّ "خطوة إسرائيلية من جانب واحد، يجب أن تستوفي الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية وأن تكون جزءاً من تفاهات دولية واسعة".

ونظراً إلى مواقف نتنياهو المعلنة، يمكن الاستنتاج أنّ الحديث يدور عملياً عن انسحاب إسرائيلي من جانب، بل وربما في الواقع، عملية إعادة انتشار القوات الإسرائيلية في أراضي الضفة الغربية، وتعزيز بقاء الاحتلال على مناطق واسعة من الضفة الغربية وفق خريطة الاستيطان الإسرائيلية في الكتل الكبيرة، مع الإبقاء على الوجود الإسرائيلي في غور الأردن تحت مسميات الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية. كما يوحي حديثه عن توافق دولي واسع في هذا السياق، باحتمالات توافق إسرائيلي

أميركي على موضوع الانسحاب من مناطق في الضفة الغربية من دون الكتل الاستيطانية ومن دون الانسحاب من القدس المحتلة عام 1967.

ويأتي الخط الجديد الذي يطرحه نتنياهو، على الرغم من ادعائه أمام أوباما بأنه متمسك بحل الدولتين، مستنداً بشكل أساسي إلى إقرار إدارة الرئيس الأميركي، وفق تصريحات مستشاري الأخير، أن أوباما وصل إلى قناعة أنه لا يمكن في ما تبقى من وقت لإدارته في البيت الأبيض، أن يتم التوصل إلى حلّ للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفق مبدأ حلّ الدولتين.

اللافت في تصريحات نتنياهو، المستندة إلى إطلاق أوباما ليدّيه في الأراضي الفلسطينية، هو إقراره بأنه يراهن على مرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإن كان على استعداد لإطلاق مفاوضات مع الجانب الفلسطيني من دون شروط مسبقة. وهذا يفسر ادعاء نتنياهو بأنّ عباس يرفض ذلك، ما يعني أن هناك أملاً لمثل إطلاق هذه المفاوضات، قائلاً "وبفعل التغييرات الإقليمية، عند بروز قيادة فلسطينية جديدة تقبل بشروطنا"، بحسب ما أوردت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية.

ويدّعي نتنياهو أن جذور الصراع "لا تتعلق بالمستوطنات، وإنما برفض القيادة الفلسطينية التسليم بدولة يهودية"، مضيفاً أنه "في ضوء الفوضى السائدة في الشرق الأوسط، سيكون على إسرائيل أن تحافظ في كل تسوية مستقبلية على حق الجيش الإسرائيلي بالبقاء داخل أراضي الدولة الفلسطينية، لأنه لا يوجد قوة أخرى قادرة على المحافظة على الأمن بشكل فعّال". وأقرّ نتنياهو بأنّ ذلك يعني "انتهاكاً للسيادة الفلسطينية، لكن أمراً كهذا، مقبول في دول كثيرة، أن يمكث جيش على أراضي دولة ثانية كما هو الحال بالنسبة للقوات الأميركية المنتشرة في ألمانيا وكوريا الجنوبية".

تصريحات نتنياهو هذه، وخصوصاً تلك التي أعقبت لقاءه بأوباما قبل يومين، تحدّد عملياً آفاق التحرك الإسرائيلي المستقبلي والأهداف المرجوة من هذا التحرك، نظراً إلى الظروف الإقليمية في الوطن العربي، وإلى الدعم الأميركي المرتقب في ما تبقى من عمر إدارة أوباما، وما يتبع المهلة التي تعقب الانتخابات الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني في العام المقبل، كمهلة زمنية ضرورية لترتيب الرؤية لدى الإدارة المقبلة، سواء بقي الحزب الديمقراطي في البيت البيض أو عاد الجمهوريون الموالون لنتنياهو بدرجة أكبر من الديمقراطيين.

وأمام اعتراف نتنياهو بأنه "إلى حين نضوج ظروف جديدة، أو بزوغ قيادة فلسطينية جديدة تقبل بالشروط التي يرفضها عباس"، يبقى الهدف الأهم هو منع الانفجار في الأراضي المحتلة، ومنع تدهور الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية، وذلك بالتأسيس على مواصلة سياسة القمع الإسرائيلية الهمجية لانتفاضة القدس، مع الإبقاء على سياسة الإعدامات الميدانية، وفرض مزيد من القيود على سكان القدس المحتلة، مع احتمالات الشروع بخطوات تشريعية إسرائيلية لتغيير مكانة البلدات

والأحياء الفلسطينية البعيدة نسبياً والتي ضمّتها إسرائيل إلى منطقة نفوذ بلدية الاحتلال ومنحت أهلها "مكانة مقيمين".

وسبق لنتنياهو، مع تعاطف شرارة انتفاضة القدس الحالية، وأواسط الشهر الماضي، أن تحدّث عن احتمالات سحب هوية المواطنة أو مكانة "المقيمين" من أهالي هذه الأحياء والقرى ومن ضمنها كفر عقب ومخيم شعفاط، وأبو ديس، والتي ظلّت خلف جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، والتخلص منها ومن عبئها الأمني. وتراجع نتنياهو في حينه عن هذا الطرح، بعدما تبين له أنّ مثل هذا الاقتراح يلزمه تشريع قانوني يتطلب الحصول على أغلبية 80 عضواً في الكنيست أو أغلبية في استفتاء عام، في حال حصل الاقتراح على أغلبية عادية فقط في الكنيست، لتغيير وتعديل القانون المعروف بقانون القدس.

يبدو أنّ المرحلة المقبلة، في ظلّ تراجع الدور الأميركي لجهة الضغط على حكومة نتنياهو، ستشهد مزيداً من الاستيطان في الضفة الغربية، وخصوصاً أنّ نتنياهو وظّف مجدداً تاريخ المحرقة النازية وأسقطها على الواقع اليوم، مدّعياً أنّ الحديث عن "دولة فلسطينية" يجري بمفهوم يعيد إلى الأذهان، دولة "خالية من اليهود"، هذه العبارة التي لم يتردّد نتنياهو في قولها باللغة الألمانية "يودين راين" لمهاجمة القبول بحلّ الدولتين، من دون اعتراف فلسطيني رسمي بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي ودولة القومية اليهودية.

وتعني سياسة العودة إلى البناء في المستوطنات، في ظلّ تصريح نتنياهو أنّ أوباما لم يطلب منه وقف البناء، الإمعان في تثبيت مزيد من الحقائق على أرض الواقع، تضمن سيطرة إسرائيل على أجزاء إضافية من الأرض الفلسطينية بحجة "البناء لتغطية حاجات الازدياد السكاني للمستوطنين"، وأخرى كتكنات وقواعد عسكرية إسرائيلية لتأمين الحدود الشرقية لإسرائيل، ومنع وجود أي جيش ثالث بين الجيش الإسرائيلي غربي نهر الأردن والجيش الأردني شرقي النهر، ودفن كل التوصيات التي وضعها الجنرال الأميركي، ألن روس والتي رافقت المبادرة الأميركية التي حاول وزير الخارجية الأميركي، جون كيري فرضها بين عامي 2012 و2014، وجوبت بمعارضة إسرائيلية شديدة وصلت إلى حدّ وصف كيري من قبل وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، بأنّه يعاني من حالة هوس بفرض حلّ على إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2015/1/12

71. رعب في إسرائيل

مؤمن بسيسو

ما واجهته إسرائيل - حكومة وجيشا وشعبا - طيلة الأسابيع الماضية، من بسالة فلسطينية منقطعة النظير، ضمن الهبة الكفاحية المدوية التي تزداد سخونة يوما بعد يوم دفاعا عن الوطن والمقدسات، لم يسبق له مثيل منذ أحداث النكبة الفلسطينية عام 1948م وحتى اليوم.

إسرائيل في أزمة

الدلالة الأكثر أهمية على حجم ومستوى الرعب الذي يخيم على المستويات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية في إسرائيل، ويلقي بظلاله القاتمة على المجتمع الإسرائيلي، تكمن في طبيعة التعتميم الإعلامي المفروض على مجريات الأحداث، وتم بموجبه حجب الكثير من الأحداث والوقائع الميدانية.

فما أعلنته الدوائر الرسمية الإسرائيلية حول أعداد القتلى والجرحى الإسرائيليين وعدد العمليات الفلسطينية منذ بدء الموجة الجهادية والهبة الكفاحية الحالية، لا يرقى -بحال- إلى المعطيات الميدانية التي تم استقاؤها أساسا من قلب الشارع الإسرائيلي، ولا يتناسب -مطلقا- مع الشواهد الحية التي تم تسريبها والوصول إليها بعيدا عن وسائل الإعلام الإسرائيلية الخاضعة للحظر المعلوماتي والواقعة تحت مقص الرقيب العسكري الإسرائيلي على الدوام.

إن المعطيات المؤكدة والشواهد الحية التي تم تناقلها عبر الكثير من أهالي مدينة القدس وأبناء فلسطين المحتلة عام 1948 ومدينة الخليل وغيرها، أكدت - بما لا يدع مجالا للشك- أن المدينة المقدسة تحولت إلى مدينة أشباح خالية من أي وجود أو تحرك إسرائيلي حقيقي، فلا حضور أو حركة أو تواجد للمستوطنين الإسرائيليين الذين كانت تعجّ بهم شوارع القدس قبل أحداث الهبة الكفاحية، ولا ترى إلا دوريات شرطية وعسكرية متفرقة يسكنها الرعب وبلاحقها الفزع والذعر من كل جانب.

ولم يقتصر الأمر على المدينة المقدسة، وخصوصا شقّها الغربي حسب التقسيم الإسرائيلي العنصري، بل إن مدنا ومناطق إسرائيلية متعددة تعيش ذات الظروف التي تعيشها القدس، حتى إن فلسطينيي الداخل الذين يملون داخل أو بجوار تلك المناطق استبدت بهم الدهشة وبلغت منهم الحيرة مبلغها، وهم يرون الشوارع الخالية تقريبا من المارة، وكأن إسرائيل تخوض حربا بكل معنى الكلمة.

ولعل أخطر الأدلة والشواهد على حجم ومستوى التعقيم الإعلامي المفروض إسرائيليًا، ما تناقلته أوساط إسرائيلية نافذة على نطاق ضيق عن عمليات طعن فلسطينية يومية تتم التعمية عنها وحجبها وإخفاء تفاصيلها عن وسائل الإعلام بشكل كامل، وعن مشاهد مرعبة ترافق العمليات الفلسطينية ضد الجنود والمستوطنين الإسرائيليين وداخل البيوت والمنازل في إسرائيل، بما يقطع -يقينا- بأن الهبة الجهادية الراهنة محفوفة بعناية الله وتأييده ونصرته وتوفيقه من الألف إلى الياء.

ولا ريب أن التقارير الصحفية والإعلامية التي تنشرها الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية تبعا، والتي كان آخرها التقرير الذي نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية قبل عدة أيام تحت عنوان "نار ملتبهة في الشوارع"، والذي تناول حال الشارع الإسرائيلي وحالة "الهستيريا" التي يعيشها بعد العمليات الفلسطينية، تعطي شيئا من الملامح والإشارات حول أجواء الرعب التي تخيم على إسرائيل في الوقت الراهن.

فوق ذلك، فإن استقراء ما بين سطور التصريحات والمواقف الإسرائيلية، وخصوصا تلك الصادرة عن الطبقتين: السياسية والأمنية العليا، وطبقة الحاخامات، يؤكد ثقل الهبة الكفاحية وشدة وطأتها على الحكومة الإسرائيلية والمجتمع الإسرائيلي، وعدم قدرة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على مواجهتها أو الحد منها رغم كل الإجراءات القمعية وأشكال المعالجات الأمنية التي تم اتخاذها.

لأجل ذلك، ليس غريبا أن يبكي ننتياهو دما في اجتماعات المجلس الوزاري الأمني المصغر، وأن تبدأ الحكومة الإسرائيلية الرضوخ والانكسار الذي بدأت أولى مراحلها باستعدادها للتراجع عن مخططاتها بحق المسجد الأقصى المبارك مقابل وقف العمليات الفلسطينية.

فصائل متفرجة

لا ريب أن الملاحظة الأكثر بروزا في إطار متابعة الهبة الفلسطينية الراهنة، تكمن في غياب الدور الفصائلي عن المشهد الكفاحي الميداني، فحتى اللحظة لم يثبت انتماء أي مقاوم إلى أي فصيل فلسطيني ضمن مئات عمليات الدهس والطعن وإطلاق النار التي تمت طيلة الأسابيع الأخيرة.

بل إن العديد من منفعي العمليات ظهروا في مشاركات وتغريدات مميزة على مواقع التواصل الاجتماعي ركزوا خلالها على إخلاص النية لله، وتعزيز القيم والمبادئ الوطنية العليا، وذهب بعضهم إلى نشر وصايا نادوا فيها بعدم رفع راية أي فصيل فلسطيني في جنازاتهم ومسيرات تشييعهم وبيوت عزائهم، مما يدل على الأثر السلبي الذي تركته الفصائل في الوعي الجمعي والوجدان الشعبي الفلسطيني طيلة المرحلة الماضية التي حفلت بالانقسام والويلات والصراعات والتناحرات الحزبية.

ومما يبدو، فقد اقتصر الدور الفصائلي الفلسطيني على محاولة ركوب موجة الهبة الكفاحية دون جدوى، وتحشيد الفعاليات الإعلامية التحريضية ضد الاحتلال، وتوظيف الشعارات السياسية لخدمة الهبة وأهدافها الوطنية.

وفي الواقع، فإن الهبة الحالية التي أطلقت عليها بعض الفصائل وصف "انتفاضة القدس" هي هبة وطنية ذات نسيج فريد ومتميز، ولم يسبق أن شابته هبة أو انتفاضة منذ أحداث النكبة عام 1948 وحتى اليوم.

وإن شئنا استحضار التاريخ، فإن الانتفاضة الأولى عام 1987 كانت انتفاضة ذات سمات شعبي واسع بواسطة الحجارة، وتطورت بعد عدة سنوات إلى الطعن واستخدام السلاح بين فترة وأخرى، دون أن يغيب عنها الطابع الشعبي الواسع، بينما كانت انتفاضة الأقصى عام 2000 انتفاضة فصائلية مسلحة بكل معنى الكلمة، ولا مكان للعمل الشعبي الجماهيري ضمن فعالياتهما.

وكذا الأمر بالنسبة للهبات المحدودة المتفرقة التي كانت تندلع لفترة زمنية وجيزة، فقد تركت أثرا محدودا وغلب عليها الطابع العسكري أحيانا، والطابع الشعبي العام أحيانا أخرى.

غير أن الهبة الحالية تميزت بالإبداع الفلسطيني الفردي في مواجهة الاحتلال والمستوطنين، وغاب عنها تماما الدور الفصائلي المسلح، وضعفت فيها المشاركة الجماهيرية الواسعة، لكنها شكلت بمعطياتها وملابساتها وأحداثها ونتائجها وتداعياتها التي تتزايد باطراد يوما بعد يوم؛ الهبة الأكثر أثرا وخطورة في مواجهة الاحتلال ومشروعه الاستيطاني الإحلالي التهودي العنصري على أرض فلسطين، والذي كان آخر المخططات المنبثقة عنه محاولة تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا تمهيدا لشطبه عن خارطة الوجود وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

إن العبرة الأهم التي قدمتها الهبة الحالية للكّل الفلسطيني على طبق من ذهب، أن الجهد الفلسطيني الفردي المبدع قادر -بإذن الله- عبر بوابة الطهر والإخلاص والصدق والعزيمة الوثابة؛ على إنجاز ما فشلت في تحقيقه الفصائل الفلسطينية المنقسمة المتصارعة، ذات التاريخ العريق والإمكانات الواسعة والشعارات البراقة الكبرى، طيلة المراحل الماضية بأقل قدر ممكن من الخسائر الوطنية.

المطلوب فلسطينيا

قبل البحث في ماهية الخطوات المطلوبة من الكّل الوطني الفلسطيني لدعم وإسناد وتعزيز الهبة الكفاحية الراهنة، ينبغي أن نتوقف القوى والفصائل الفلسطينية المختلفة عن أي محاولة لركوب موجة الأحداث، أو تجييرها لصالحها الحزبي، لأن إخراج الهبة عن سياقها الوطني الكفاحي المجرد إلى

السياقات الحزبية الضارة، من شأنه أن يسيء إلى فعلها وجهدها الكفاحي المتميز، ويشوه طهرها ونقاءها الثوري.

تأسيسا على ذلك، فإن المهمة الأكثر أولوية وإلحاحا التي يتوجب أن يتداعى إليها الفلسطينيون جميعا، وفي مقدمتهم طرفا الانقسام الفلسطيني (فتح وحماس)، تكمن في طيّ صفحة الانقسام الفلسطيني إلى الأبد، والتحلل من كل العلائق والروابط والعوائق التي تحول دون إتمام المصالحة الوطنية والتوافق الفلسطيني الداخلي على وجهه الأكمل، ومراجعة مسار العلاقة مع الجماهير الفلسطينية بما يعزز صمودها ويعيد إليها دورها ومكانتها الوطنية والمعنوية في إطار مسيرة التحرر الوطني ضد الاحتلال.

هذا فضلا عن التوافق على استراتيجية وطنية موحدة لإدارة الصراع مع الاحتلال من جهة، وترتيب شؤون البيت الفلسطيني الداخلي سياسيا واجتماعيا وإداريا من جهة أخرى، خصوصا بعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، والذي تعهد فيه بمراجعة الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية مع الاحتلال.

على خط مواز، ينبغي على مختلف القوى والفصائل الفلسطينية أن تتلاحم مع القاعدة الشعبية والجماهيرية بكل معنى الكلمة، وتوفر لها عوامل الصمود البعيدة المدى ماديا واقتصاديا واجتماعيا ومعنويا، وتبتعد عن أي شكل من أشكال التمييز الحزبي ضمن المرحلة القادمة، وأن تنفض من مخيلتها أي توجه أو فكرة لعسكرة الهبة الكفاحية وتغيير طابعها الراهن، وأن تتأى بجبهة قطاع غزة عن يد البطش الإسرائيلي عبر مراعاة جانب الحكمة والتعقل والامتناع الكلي عن المشاركة العسكرية، دون أن يعني ذلك إبعاد غزة وأهلها عن دوائر المشاركة الوطنية الفاعلة لدعم الهبة الكفاحية وإسناد الشعب الفلسطيني المقدم في القدس والضفة الغربية والداخل المحتل، سياسيا وإعلاميا وماليا، وفق رؤية وطنية قائمة على حسن التنسيق والتوافق الوطني.

فوق ذلك، يجب أن يتكاتف الفلسطينيون جميعا لإفشال المخططات الخارجية التي تستهدف إجهاد الهبة الكفاحية، والعمل على حمايتها مهما كلف ذلك من ثمن، وعدم التعاطي مع أي جهد إقليمي أو دولي يبغي إنقاذ إسرائيل من أزمتها الراهنة ونقل الأزمة -بالتالي- إلى المجتمع الفلسطيني.

ولن يتأتى ذلك إلا بتحسين الجبهة الفلسطينية الداخلية أولا، ومن ثم الانطلاق خارجيا إلى الفضاء العربي والإسلامي، وقصد كل الدول الصديقة والمساندة للفلسطينيين وقضيتهم العادلة، من أجل تشكيل لوبي قوي يتولى الدفاع عن الحق الفلسطيني في المحافل والمنتديات الدولية، والتصدي لكل المحاولات الرامية إلى تطويع الشعب الفلسطيني وقهر كفاحه الوطني وحمله على الاستسلام للمشروع الصهيوني.

ختاماً.. فإن الهبة الكفاحية الراهنة التي أذلت ناصية الاحتلال وأهله، وأعدت الاعتبار إلى الدور الشعبي الفلسطيني المهدر فصائلياً، وإلى القضية الفلسطينية حيويتها ومكانتها إقليمياً ودولياً، سيكون لها ما بعدها، آثاراً ونتائج وتداعيات، وستتمخض عن واقع جديد يؤسس لمرحلة جديدة ذات أثر فاعل ومقرّر، ضمن مسلسل الصراع مع الاحتلال خلال المرحلة المقبلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/11

72. حماس تعتبر نتائج الانتخابات التركية تعزيزاً لحضورها الإقليمي

عدنان أبو عامر

فيما تشغل بيوميّات الانتفاضة في الأراضي الفلسطينية، منحت حماس مساحة جيّدة من وقتها لمتابعة الانتخابات التركيّة في 1 تشرين الثاني/نوفمبر، التي أظهرت تحقيق حزب العدالة والتنمية فوزاً كبيراً، وصلت نسبته إلى 41.49%، ممّا يتيح له تشكيل حكومة بمفرده. وقد اتّضحت متابعة حماس للانتخابات التركيّة في نقاشات أعضائها على الـ"فايسبوك" وشبكة فلسطين للحوار التابعة إلى حماس في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، واستشراف تأثير الانتخابات على مواقف تركيا من القضية الفلسطينية.

أول المهنتين

في يوم الانتخابات ذاته، سارع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، إلى إجراء اتّصاليين منفصلين بالرئيس التركيّ رجب طيّب أردوغان، ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو، وتهنئتهما بنجاح الانتخابات. وفي اليوم ذاته، اتّصل إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس بأردوغان لتهنئته، معتبراً أنّ أصداء الفوز انعكست في فلسطين والقدس وغزّة. وأبلغه أردوغان أنّه سيبحث الانتهاكات الإسرائيليّة للمسجد الأقصى خلال قمّة العشرين للدول الكبرى في مدينة أنطاليا التركيّة في 15 الشهر الجاري.

كشف العضو في حزب العدالة والتنمية محمّد غول في 3 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ حماس في غزّة هي أوّل من هنأ حزب العدالة والتنمية في الانتخابات، ولاقى ذلك ترحيباً تركيّاً كبيراً، وأنّ الحكومة التركيّة ستنشئ وزارة الشرق الأوسط، للاهتمام أكثر بالشؤون الفلسطينية والسوريّة وأحوال المنطقة العربيّة.

كما أصدرت حماس في 1 تشرين الثاني/نوفمبر، بياناً رسمياً وصل "المونيتور" نسخة منه، دعت فيه تركيا إلى نصره الشعب الفلسطيني وقضيته حتى الحرية والتحرير، واصفة تركيا بأنها عاصمة الخلافة الإسلامية.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحماس المقيم في الدوحة عزت الرشق لـ"المونيتور" أن "فوز حزب العدالة والتنمية في تركيا، يمثل انتصاراً لفلسطين والقدس والمسجد الأقصى، وهدية من الشعب التركي إلى فلسطين وإلى كل القضايا العادلة في العالم، وحماس تهنيئ الرئاسة والحكومة والشعب والأحزاب التركية، بإتمام خيارها الديمقراطي الحضاري بكل نزاهة وشفافية، وتبارك لها العدالة الراسخة".

ملاحظتان هامتان جديرتان بالتوقف عندها لدى قراءة تعامل حماس مع الانتخابات التركية، وفوز حزب العدالة والتنمية، أولهما أن قادة الحركة كانوا أول من اتصلوا بأردوغان وأوغلو لتهنئتهما بالنتائج، وسبقوا جميع زعماء العالم في ذلك، مما يبرز حجم السعادة والترحيب الذي شعرت به حماس بفوز حلفائها الأتراك، حتى أن قادتها هنأوا نظراءهم الأتراك قبل إعلان النتائج النهائية الرسمية، التي ظهرت في اليوم التالي في 2 تشرين الثاني/نوفمبر، ورغم أن العادة السياسية جرت بأن تتم التهنئة بعد إعلان النتائج رسمياً، لكن حماس ربما كانت متأكدة من فوز حزب العدالة والتنمية، كما كانت تشير بذلك عمليات الفرز الأولية التي بدأت مساء يوم الانتخابات.

الملاحظة الثانية المهمة هي أن حماس كانت الوحيدة من الفصائل الفلسطينية التي هنأت تركيا بالانتخابات، حيث لم يصدر أي فصيل فلسطيني بيان تهنئة، مما يشير إلى قناعة قد تكون متوافرة لهذه الفصائل بأن ما يربط حماس وتركيا تحالف من نوع خاص، قد لا يسري على باقي الفصائل التي التزمت الصمت إزاء الانتخابات، باستثناء تهنئة رئاسية قدمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى نظيره التركي في 2 تشرين الثاني/نوفمبر.

ورأى الناطق باسم حماس في غزة سامي أبو زهري في حديثه إلى "المونيتور" أن "القيادة التركية الفائزة في الانتخابات مدعوة إلى تسخير فوزها لخدمة القضية الفلسطينية، خصوصاً قضية القدس والوضع في غزة، لأن الانتصار الكبير في الانتخابات التركية، هو انتصار للقضية الفلسطينية، قبل أن يكون انتصاراً لتركيا".

الأمر اللافت أن وسائل الإعلام التابعة إلى حماس، كفضائية الأقصى وصحيفة فلسطين، أبدت اهتماماً مميزاً بالانتخابات التركية، وتابعتها ورصدت نتائجها أولاً بأول، ونشرت عبر مواقعها الإلكترونية صوراً كبيرة لأردوغان ولاحقاً أنصار حزب العدالة والتنمية، ووثقت ردود الأفعال

التركيّة والعربيّة والدوليّة، ممّا يجعل طرح السؤال منطقيّاً عن سبب احتفاء حماس بهذه الطريقة المبالغ بها بنتائج الانتخابات التركيّة.

الإقليم المضطرب

حاول وزير الإعلام السابق في حكومة حماس يوسف رزقة في حديثه إلى "المونيتور" الإجابة عن هذا السؤال بقوله: "بهذه النتائج خرجت تركيا من الأزمات التي تريّصت بها بفعل التدخّلات الخارجيّة، وبالذات الإسرائيليّة، التي انحازت إلى خصوم حزب العدالة. واليوم بعد هذه الانتخابات، بات على إسرائيل استرضاء تركيا لحلّ أزمة سفينة مرمرة، ويمكن القول إنّ محور تركيا والسعوديّة وقطر صار أقوى، وتركيا أكثر تمسكاً برفضها الانقلاب في مصر، ولاعباً قوياً في الملفّ السوريّ، وأكثر وحدة في مواجهة الحركة الكرديّة الانفصاليّة، وتنظيم الدولة".

لعلّه لا يغيب عن حماس حالة التوتر الشديدة بين تلّ أبيب وأنقرة، بسبب الخلاف حول حصار غزّة منذ عام 2007، والجهود التركيّة لرفعه، كما أعلن ذلك "ياسين أقطاي" مستشار رئيس الوزراء التركي ونائب رئيس حزب العدالة والتنمية، بتاريخ 16 أغسطس، وهو ما دفع بمشعل إلى الإشادة بها خلال زيارته أنقرة يوم 13 أيلول/سبتمبر الماضي، والحركة تحاول استغلال ما ترى أنّه رغبة إسرائيليّة في تحسين العلاقة مع الأتراك للضغط عليها لرفع حصار غزّة كليّاً.

وقد أبلغ مستشار أردوغان أرشاد هرموز "المونيتور" بأنّ "تركيا ستبقى إلى جانب الشعب الفلسطينيّ وتدافع عن حقوقه، ولن تتخلّى عن دورها تجاهه، لأنّ القضية الفلسطينيّة كانت موجودة في تحضيرات الانتخابات التركيّة، وشكّلت القضية المحوريّة في خطابي أردوغان وأوغلو، والموقف التركيّ يعتبر رفع الحصار عن غزّة شرطاً لإعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل".

ربما تتمنّى حماس بعد هذا الفوز الكاسح لحزب العدالة والتنمية، أن توقف تركيا اتّصالاتها بإسرائيل، وتتبنّى خطابها السياسيّ ضدّها، لكنّ هذه الأمنية قد لا تجد قبولاً عند الأتراك، بمن فيهم أردوغان، الذي لا يضيّع فرصة إلاّ ويهاجم إسرائيل، لأنّه في النهاية ملتزم بمصالح بلاده، التي تتطلّب إبقاء شعرة معاوية مع الجميع، بمن فيهم إسرائيل. في الوقت ذاته، تبدو حماس مدعوّة إلى قراءة علاقتها بتركيا الجديدة بعد الانتخابات، انطلاقاً من التطوّرات الإقليميّة المتلاحقة، وآخرها التدخّل الروسيّ في سوريا يوم 30 أيلول/سبتمبر، ممّا قد يتطلّب تعاوناً إقليميّاً لمواجهة الوضع الناشئ في المنطقة، بما فيها مواجهة تنظيم الدولة الإسلاميّة، وقد تحنّم على تركيا وإسرائيل الانخراط في هذا التعاون، وهنا قد تبحث حماس عن موقعها في هذا المشهد الإقليميّ المعقّد.

المونيتور، 2015/11/10

73. الهبة الشعبية واللغة المراوغة

عوني صادق

في إطار السجال الذي لم يختفِ بعد في الساحة الفلسطينية حول التسمية المناسبة لما يجري في فلسطين المحتلة من أحداث ومواجهات مع المستوطنين وقوات الاحتلال «الإسرائيلي»، ما إذا كانت «هبة» أو «انتفاضة»، انحازت الفصائل المسلحة، تحديداً، إلى تسميتها «انتفاضة»، وطالبت بدعمها وإسنادها وحذرت من محاولات إجهاضها، وهو ما يفرض إلقاء نظرة على مواقف هذه «الفصائل» على الأرض من أجل ضمان ديمومتها واستمرارها، و«إبقاء حالة الاشتباك» قائمة مع العدو، كما جاء على لسان أحد القياديين.

فبعد أربعة وثلاثين يوماً على بدء الهبة الشعبية، أو الانتفاضة، جددت القوى والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة دعمها لاستمرار «انتفاضة القدس»، وأكدت أن المؤتمرات الدولية التي تستهدف إبطائها لن تتجح، وفي الوقت نفسه حذرت من محاولات «الإجهاض السياسي» لها، ودعت من أجل هذا الهدف إلى «المشاركة في مسيرة جماهيرية»! وبينما تستمر التوغلات «الإسرائيلية» في غلاف غزة، وتستمر غارات الطائرات «الإسرائيلية» وإطلاق النار على من يقترب من السياج ما أوقع أكثر من (17) شهيداً، وبينما تكاد القيادات «الإسرائيلية» تهنيئ نفسها لأنها استطاعت أن «تحديد» غزة وتمنعها من الالتحاق بالمنتفضين، تحذر قيادات الفصائل، كما يحذر رئيس السلطة، من الانجرار إلى الانتفاضة، لكنها تدعمها بالكلام المعسول وباللغة المراوغة التي لا تسمن، مع الاعتراف ضمناً بالتقصير بعد أن أحواله على الآخرين!

فمثلاً، سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة (حماس)، دعا السلطة في رام الله إلى «اتخاذ موقف حازم وحاسم مما يجري في الضفة، وتحويل التصريحات المساندة للانتفاضة إلى قرارات تترجم على أرض الواقع»! لكن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، أكد على «أولوية العمل الشعبي» في دعم الانتفاضة، معارضاً انسياق المقاومة في قطاع غزة إلى «حرب جديدة»! كذلك أعلن خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»، أن المقاومة الفلسطينية «سوف تعطي الأولوية للعمل الشعبي»، لكنها لن تسمح أبداً بأن «يبقى نزيف الدم من جانب واحد».

القيادات الفلسطينية على جانبي الخندق، في الفصائل المسلحة وفي السلطة على حد سواء، لا تريد «انتفاضة مسلحة» والأسباب والمبررات معروفة، أهمها ألا تعطى الفرصة للجيش «الإسرائيلي» لأن ينفذ خطة (السور الواقي 2)، إضافة إلى ظروف قطاع غزة المعروفة. ولكن ماذا تركت قوات الاحتلال من منافذ وممارسات لم تستعملها حتى لا تقوم الحاجة إلى تسليح الانتفاضة؟ ومنذ متى تحتاج القيادة «الإسرائيلية» لمبررات لتنفيذ ما تراه لصالحها؟ وبمراجعة لانتفاضتي 1987، 2000،

وكذلك لما جرى من الشهر الأول من الهبة الحالية، نحصل على الجواب: آلاف الشهداء سقطوا في الانتفاضة الأولى ولم يستعمل فيها إلا الحجر، ومئات الشهداء سقطوا في الانتفاضة الثانية قبل أن يتم اللجوء إلى السلاح! وفي الشهر الأول من الهبة الحالية سقط (73) شهيداً والسلاح لم يزد عن السكين!

أحد المبررات التي تحدث عنها خالد مشعل لتبرير «عدم الانسياق إلى حرب جديدة» كان لافتاً، وهو «لأنه لا يحق لحركة حماس أن تنفرد بقرار الحرب، ولا للآخرين بالقرار السياسي»!! أليست هذه لغة أبو مازن؟! وفي الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اجتماعها الذي عقده برئاسة الرئيس محمود عباس، أنها «اعتمدت توصيات اللجنة السياسية المتعلقة بتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطات الاحتلال، وأكدت عدم إمكانية استمرار الأوضاع على ما هي عليه»! لكن شيئاً من ذلك على الأرض لم يحدث، واستمرت الأوضاع على ما هي عليه بشهادة الجهات «الإسرائيلية» المعنية، وخصوصاً الأمنية منها!

وفي لقاء عبر (سكايب)، تحدث خالد مشعل للصحفيين في الدوحة، فأكد أن ما يجري في الضفة الغربية هو «انتفاضة ثالثة»، وطالب بدعمها رافضاً تحولها إلى «انتفاضة مسلحة»، محددًا رسائلها بثلاث: الرسالة الأولى، أكد فيها أن «الانقسام الفلسطيني لم يمنع ولم يؤثر على اندلاع الانتفاضة»! ماذا نفهم من هذه الرسالة؟ هل نفهم أن كل شيء يمكن أن يسير عادياً مع بقاء الانقسام، وأن الانقسام باق رغم كل شيء؟ وكيف يدعون إلى «الوحدة الوطنية» لدعم الانتفاضة ولا يرون له تأثيراً على الأحداث الجارية؟!!

أما الرسالة الثانية، كما يرى مشعل، فهي أن الهبة أظهرت «خطأ حسابات الإدارة الأمريكية»، عندما ظنت أنها يمكن أن تدير ظهرها وتبقى المنطقة مستقرة! وماذا يعني أهل الانتفاضة من حسابات الإدارة الأمريكية الخاطئة، وما علاقة هذا بدعم «الانتفاضة»؟ هل هي دعوة لتعيد الإدارة الأمريكية النظر في حساباتها من أجل استئناف جهود «عملية السلام» مثلاً؟!!

وأما الرسالة الثالثة، فقال مشعل عنها إنها للقيادة الفلسطينية، حيث أظهرت الانتفاضة أن التحرك على الساحة الدولية جيد غير أنه «لا يكفي»، وأنه لا بد من استراتيجية وطنية حقيقية قادرة فاعلة ميدانياً وسياسياً، ولا بد من المزوجة بين العمل الميداني المقاوم وبين السياسة والتحرك الإقليمي والدولي»، مشدداً على الوحدة الوطنية لإنجاح الانتفاضة! هل هذا تذكير بحصة (حماس) في الكعكة السياسية؟ والأهم كيف وكل منهم يمنع الوحدة بطريقته؟!!

«دعم الانتفاضة» يحتاج إلى الانخراط فيها عملياً وليس باللغة المراوغة والدعم اللفظي!!

الخليج، الشارقة، 2015/11/12

74. إسرائيل لا تريد حل الدولتين "الدولة ثنائية القومية"

تسفي برئيل

مستشار باراك أوباما بن رودس بعث هذا الأسبوع رسالة تهديد لإسرائيل. لا تظنوا أن الضغط على إسرائيل سيقف بعد انتهاء ولاية أوباما. وفي مقابلة مع باراك ريبب بمناسبة «مؤتمر إسرائيل للسلام» وعد بأن يستمر المجتمع الدولي بالقلق بسبب غياب حل الصراع واتساعه، ولن يهدأ، وسيستمر البحث عن طريق لإقامة الدولتين. هكذا أيضا الرئيس الأمريكي («هآرتس»، 11/9).

قبل ذلك بأيام قليلة تم اقتباس أقوال ريفعي المستوى في الإدارة الأمريكية ومن ضمنهم مستشار أوباما لشؤون الشرق الأوسط روف مالي، كمن يقترحون الاستعداد لخيار الدولة ثنائية القومية أو حسب قولهم: «يجب أن نسأل ننتياهو كيف يريد منع حل كهذا». إذا الإدارة تريد حل الدولتين وتهدد بالضغط لتحقيقه، أو أنها تهيي نفسها لدولة ثنائية القومية، لذلك لا حاجة للضغط لإقامة الدولتين.

قد تكون الإدارة تعرف ماذا تريد أو كيف تخيف إسرائيل؟ فالتحذير من أن الوضع القائم خطير هو كلام فارغ. حيث أن هذا الوضع يستمر منذ عشرات السنين ولم تحدث كارثة. هنا وهناك عملية عسكرية، عدة عشرات من القتلى الإسرائيليين أو الفلسطينيين، طوق على 1.8 غزي، عدة آلاف من الأسرى الفلسطينيين، ولكن في نهاية المطاف هنا ليست سوريا أو اليمن. هذا ليس صراعا استراتيجيا يتسبب عدم حله بمجيء روسيا والولايات المتحدة والسعودية وقطر، ونشوب حرب إقليمية.

قال لي دبلوماسي غربي في هذا الأسبوع إن مسؤوليه اقترحوا عليه عدم الإكثار من الحديث والتقارير حول ما يحدث في الحرم أو المناطق. «لا يوجد لأحد الوقت والاهتمام لقراءة هذه التقارير»، قالوا له. وهو ليس الوحيد. فهو يسمع أشياء مشابهة من نظرائه في إسرائيل.

من المهم معرفة أي مجتمع دولي يتحدث باسمه رودس، وماذا يعني ذلك القلق الذي سيملاً قلب المجتمع الدولي والولايات المتحدة إذا لم يتم حل الدولتين. قد لا يكتفون بالإشارة إلى منتجات المستوطنات، ويوسعون هذه العقوبة السيئة أيضا إلى المنتجات من شرقي القدس. يوجد لنفتالي بينيت جواب جيد على هذا التهديد. العالم محتاج للاختراعات الإسرائيلية، كما قال. وحسب رأيه إسرائيل هي التي تستطيع أن تفرض العقوبات على العالم وليس العكس. ماذا يستطيع المجتمع الدولي عمله أكثر من ذلك؟ أن لا يبيع لإسرائيل طائرات اف 35؟ تقليص المساعدة؟ عدم دعوة ننتياهو إلى قصر الإليزيه؟ أصدقائي الأعزاء لا تقوموا بتهديدنا، نحن لسنا وحدنا في العالم. الدعوة إلى الكرملين لا تقل أهمية واحترام. والهند أيضا مكان ممتاز من اجل زيارة رسمية.

أيضا الدولة ثنائية القومية لا تخيفنا. نحن نعيش في دولة ثنائية القومية منذ 67 سنة مع عرب إسرائيل. نحن خبراء في قمع الأقليات وطردهم من المجال العام وسلب حقوقهم وشرعيتهم. لن نقوم

أي حكومة إسرائيلية بضم 5.5 مليون فلسطيني آخرين، هذا لا يشمل شرقي القدس الذي يُراد إخلاءه أصلاً من الفلسطينيين.

هل سأل أحد الفلسطينيين إذا ما تنازلوا عن حلم الدولة القومية الخاصة بهم؟ هل أعطوا موافقتهم على الدولة ثنائية القومية؟ من أين نشأ هذا الموقف الغريب، الذي يقول إنه لا يوجد حل سياسي، وأن الدولة ثنائية القومية هي الخيار الوحيد. هل نحن تركيا التي يفترض أن تمنح حقوق متساوية للأكراد؟ العراق الذي تلتزم حكومته بأن الأقلية السنية متساوية مع الأغلبية الشيعية؟ نحن لدينا الاحتلال الذي ينقذنا من دولة ثنائية القومية. لذلك فليخرس الجميع. ويوجد بالطبع حل آخر مثل الذي أدى إلى الاتفاق مع إيران، كأن يتم فرض عقوبات على إسرائيل. في إسرائيل اقتراح كهذا هو مناقض للقانون. هذا مجرد تفكير.

هآرتس 2015/11/11

القدس العربي، لندن، 2015/11/12

75. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/11/12